DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810



مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026



الصحافة العربية في المهجر
(دراسة تاريخية تحليلية لصحيفة كوكب أمريكا في عامها الأول (1892))

د. سعود غسان البشر
باحث في مجال التاريخ، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة انديانا الحكومية، الولايات المتحدة الأمريكية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المواد الصحفية المنشورة في صحيفة كوكب أمريكا خلال عامها الأول حيث تأسست عام 1892، بوصفها أول صحيفة عربية في الولايات المتحدة وشمال أمريكا، وذلك للكشف عن طبيعة الخطاب الصحفي الذي رافق بدايات الهجرة العربية، ولا سيما المهاجرين القادمين من سوريا الكبرى، وفهم الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي عكستها هذه المواد. واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لفهم السياق العام لنشأة الصحيفة، إلى جانب المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، حيث تم اختيار عينة قصدية مكونة من (12) مادة صحفية من أعداد السنة الأولى، شملت الأخبار والمقالات والإعلانات، وتم تحليلها وفق إطار منهجي يهدف إلى الكشف عن خصائصها التحريرية ومضامينها الفكرية.وأظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة كوكب أمريكا مثّلت منصة إعلامية واجتماعية فاعلة أسهمت في التعبير عن قضايا المهاجرين العرب، وعكست واقعهم بوصفهم مجتمعًا في طور التشكل يواجه تحديات متعددة، أبرزها صعوبات الاندماج والاختلاف الثقافي. كما كشفت النتائج عن دور توعوي وإرشادي واضح للصحيفة، حيث سعت إلى توجيه سلوك المهاجرين وتعزيز قيم العمل والانضباط، إلى جانب إبراز روح التآخي والتضامن بينهم. كما بينت الدراسة أن الخطاب الصحفي اتسم بدرجة من التوازن الثقافي، حيث جمع بين التعريف بالمجتمع الأمريكي ونقد بعض جوانبه، مع الحفاظ على الروابط الثقافية والدينية للمهاجرين، في ظل حضور واضح لهوية سوريا الكبرى بوصفها الإطار الجامع لهم. وأظهرت كذلك درجة من التسامح الديني، رغم هيمنة الحضور المسيحي، إضافة إلى دور اقتصادي للصحيفة من خلال الإعلانات التي دعمت النشاط التجاري داخل الجالية. وخلصت الدراسة إلى أن المواد الصحفية في صحيفة كوكب أمريكا خلال عامها الأول تمثل مصدرًا تاريخيًا وثقافيًا مهمًا، يعكس بدايات تشكّل الهوية العربية في المهجر.

الكلمات المفتاحية: الصحافة العربية، الصحافة العربية في المهجر، كوكب أمريكا، الهجرة العربية، العرب الأمريكان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026
JALHSS

Arab Journalism in the Diaspora (A Historical-Analytical Study of Kawkab America in Its First Year (1892))

Dr. Saud Albeshir
A researcher in the field of history, holding a PhD from Indiana State University, USA

ABSTRACT
This study aims to analyze the journalistic materials published in Kawkab America during its first year, following its establishment in 1892, as the first Arabic newspaper in the United States and North America. The study seeks to explore the nature of the journalistic discourse that accompanied the early stages of Arab migration, particularly among immigrants from Greater Syria, and to understand the social, cultural, and economic dimensions reflected in these materials.The study adopts a historical approach to examine the broader context surrounding the newspaper's emergence, alongside a descriptive-analytical method based on content analysis. A purposive sample of twelve journalistic items from the first-year issues—including news, articles, and advertisements—was selected and analyzed within a structured analytical framework aimed at identifying editorial characteristics and intellectual content.The findings reveal that Kawkab America functioned as an influential media and social platform that contributed to articulating the concerns of Arab immigrants and reflecting their lived realities as a community in the process of formation, facing multiple challenges, particularly those related to integration and cultural differences. The results also highlight the newspaper's clear educational and guidance-oriented role, as it sought to shape immigrant behavior and promote values such as hard work and discipline, while fostering a spirit of solidarity and mutual support.Furthermore, the study demonstrates that the journalistic discourse maintained a degree of cultural balance, combining efforts to introduce American society with occasional critiques, while preserving the immigrants' cultural and religious ties. A strong presence of a "Greater Syrian" identity was evident as a unifying framework. The findings also indicate a level of religious tolerance, despite the predominance of a Christian presence, in addition to the newspaper's economic role through advertisements that supported commercial activity within the community.The study concludes that the journalistic materials in Kawkab America during its first year constitute a significant historical and cultural source, reflecting the early formation of Arab identity in the diaspora.

Keywords: Arab press, Arab press in the diaspora, Planet America, Arab immigration, Arab Americans.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


المقدمة:

تُعدّ الصحافة من أهم وسائل الاتصال التي عرفتها البشرية، وقد نشأت نتيجة حاجة الإنسان المستمرة إلى نقل الأخبار وتبادل المعلومات وتوثيق الأحداث، ولم تكن هذه النشأة وليدة لحظة زمنية محددة، بل جاءت نتيجة تطور تاريخي طويل امتد عبر العصور، بدءًا من الأشكال البدائية لنقل الأخبار، وصولًا إلى الصحافة الحديثة بوصفها مؤسسة إعلامية مؤثرة في المجتمعات. في العصور القديمة، ظهرت البدايات الأولى للصحافة في شكل سجلات ووثائق رسمية كانت تُدوّن فيها الأحداث السياسية والعسكرية والدينية، كما في الحضارة المصرية وبلاد الرافدين، حيث عُرفت النصوص المكتوبة على أوراق البردي والرقم الطينية التي سجلت أخبار الحكام والإنجازات الكبرى. ولم تكن هذه الأشكال تمثل الصحافة بمفهومها الحديث، لكنها شكّلت إرهاصات أولية لفكرة نقل الأخبار وتوثيقها. كما ظهرت في الصين نشرات حكومية مبكرة كانت تُوزع على المسؤولين، مما يعكس تطورًا تدريجيًا في تنظيم المعلومات داخل الدولة (مبارك, Universal class, 2026;2026). ومع تطور المجتمعات، ظهرت مرحلة أكثر تقدمًا في روما القديمة، حيث برزت صحيفة (Acta Diurna)سنة 59 قبل الميلاد، والتي تُعدّ من أوائل النماذج المنظمة للصحافة، إذ كانت تُنشر بشكل يومي وتعرض في الأماكن العامة، وتتضمن أخبار الدولة والحياة العامة، مما يمثل خطوة مهمة نحو ظهور الصحافة بوصفها وسيلة اتصال جماهيري (Giffard, 1975). وفي العصور الوسطى، استمرت عملية نقل الأخبار عبر الصحافة الخطية التي اعتمدت على استنساخ المخطوطات، كما في بعض المدن الأوروبية مثل البندقية، إلا أن هذا النمط ظل محدود الانتشار بسبب صعوبة النسخ وارتفاع تكلفته. ومع اختراع الطباعة، حدث تحول جذري في تاريخ الصحافة، إذ أصبح بالإمكان إنتاج عدد كبير من النسخ في وقت قصير، مما أدى إلى انتشار الصحف المطبوعة وظهور أولى الصحف في أوروبا خلال القرن السادس عشر، مثل الصحف الإيطالية، ثم تبعتها الصحف الفرنسية والإنجليزية في القرن السابع عشر. ومع بداية القرن الثامن عشر، دخلت الصحافة مرحلة جديدة من التنظيم والاستمرارية، حيث ظهرت الصحف اليومية المنتظمة، مثل صحيفة ديلي كورانت في إنجلترا سنة 1702م، ثم انتشرت الصحافة في الولايات المتحدة وأوروبا، وأصبحت أكثر تنوعًا في محتواها، حيث لم تعد تقتصر على الأخبار السياسية، بل شملت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (Universal class, 2026). كما ساهمت الصحافة في تشكيل الرأي العام والتأثير في القضايا السياسية، خاصة في فترات التحولات الكبرى مثل الثورات وحركات الاستقلال. وقد ساعدت مجموعة من العوامل في تطور الصحافة وانتشارها، من أبرزها تطور الطباعة، وظهور الخدمات البريدية التي سهلت توزيع الصحف، وتطور وسائل النقل والمواصلات، إضافة إلى تأسيس وكالات الأنباء التي زودت الصحف بالأخبار الدولية، فضلًا عن إقرار حرية الصحافة في عدد من الدول، وهو ما أسهم في تعزيز دورها الرقابي والإعلامي (العيناوي, 2020). وشهدت نشأة الصحافة العربية مسارًا تطوريًا تدريجيًا اتسم بالتأخر النسبي مقارنةً بنظيرتها الأوروبية، ويرتبط ذلك بجملة من العوامل التاريخية والسياسية والثقافية، إلا أن ملامحها الأولى بدأت في التشكّل مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، خاصة في أعقاب الحملة الفرنسية على مصر، التي مثّلت نقطة تحول معرفية وثقافية أسهمت في إدخال المطبعة ونشر المطبوعات الدورية، حيث أنشأ القائد الفرنسي نابليون بونابرت صحيفتين باللغة الفرنسية، مما مهّد لظهور الوعي بأهمية الصحافة كوسيلة لنقل المعرفة والتأثير في الرأي العام (العيناوي, 2020). وظهرت محاولات عربية مبكرة لتأسيس صحف محلية، من أبرزها إصدار الوالي داود باشا في بغداد صحيفة «جورنال عراق» سنة 1816، وهي صحيفة مزدوجة اللغة بالعربية والتركية، وتُعد من أوائل التجارب الصحفية في المنطقة، غير أن الانطلاقة الفعلية والمنظمة للصحافة العربية ارتبطت بإصدار صحيفة «الوقائع المصرية» سنة 1828 في عهد محمد علي باشا، والتي شكّلت نقطة البداية الحقيقية للصحافة العربية من حيث الانتظام والاستمرارية، وقد أسهمت هذه الصحيفة في ترسيخ تقاليد العمل الصحفي ونقل الأخبار الرسمية والمعارف الحديثة، ثم تتابعت بعد ذلك الإصدارات الصحفية في عدد من الأقطار العربية خلال القرن التاسع عشر، حيث شهدت بيروت صدور صحيفة «حديقة الأخبار» سنة 1858 على يد خليل الخوري، والتي كان لها دور بارز في نشر الفكر النهضوي وتعزيز الخطاب الثقافي، كما ظهرت في تونس صحيفة «الرائد التونسي» سنة 1860 بوصفها منبرًا إصلاحيًا يعكس توجهات التحديث والتنوير، وفي المغرب صدرت صحيفة «المغرب» سنة 1889 لتعلن بداية الصحافة الوطنية بعد مرحلة من هيمنة الصحف الأجنبية، وبذلك يمكن اعتبار القرن التاسع عشر مرحلة التأسيس والانطلاقة الحقيقية للصحافة العربية، حيث انتشرت الصحف في عدد من الحواضر العربية، وأسهمت في تشكيل الوعي المجتمعي ومواكبة التحولات الفكرية والسياسية(ابن مخاشن , 2020; غياض,

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


2023; مبارك, 2026). كما شهد القرن التاسع عشر تنوعًا ملحوظًا في الإصدارات الصحفية العربية من حيث التخصص والوظيفة، إذ ظهرت مجموعة من الصحف والمجلات التي أسهمت في ترسيخ العمل الصحفي وتوسيع مجالاته، من أبرزها صحيفة «الوقائع المصرية» التي ارتبطت ببدايات التنظيم الصحفي الرسمي، وجريدة «السلطة» التي عكست محاولات مبكرة لتأسيس صحافة ذات طابع محلي، وجريدة «حديقة الأخبار» التي مثّلت منبرًا ثقافيًا وفكريًا بارزًا في بلاد الشام، كما برزت جريدة «الجوائب» التي اتسمت بانتشارها الواسع وتأثيرها في مختلف الأقاليم العربية والعثمانية، إلى جانب مجلة «اليعسوب» التي اتخذت طابعًا علميًا طبيًا وأسهمت في نشر المعرفة المتخصصة، وكذلك جريدة «مرآة الأحوال» التي عكست الاهتمامات الاجتماعية والسياسية في البيئة العثمانية، وصحيفة «وادي النيل» التي جسّدت أحد النماذج المبكرة للصحافة الدورية في مصر، إضافة إلى جريدة «نزهة الأفكار» التي اتسمت بطرحها النقدي، وجريدة «التقدم» التي عكست توجهات التحديث، ومجلة «روضة المدارس» التي تُعد من أوائل المجلات التعليمية والأدبية وأسهمت في نشر الفكر التربوي، وأخيرًا جريدة «الكوكب الشرقي» التي مثّلت امتدادًا للصحافة العربية ذات الجذور الشامية في البيئة المصرية (ابن مخاشن, 2020)

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية التاريخية والثقافية التي تمثلها صحف المهجر العربي في الولايات المتحدة، بوصفها منابر مبكرة عبّرت عن تحولات الهوية والانتماء لدى المهاجرين العرب، وأسهمت في تشكيل الوعي الجمعي للجاليات العربية في بيئات جديدة، إلا أن الأدبيات العربية تعاني من نقص حاد في الدراسات العلمية المحكمة التي تناولت هذا المجال بشكل منهجي وعميق. ويظهر هذا القصور بصورة أكثر وضوحًا عند الحديث عن صحيفة كوكب أمريكا، التي تُعد أول صحيفة عربية صدرت في الولايات المتحدة، وما تمثله من قيمة توثيقية ومعرفية في فهم البدايات الأولى للصحافة العربية في المهجر. فبالرغم من وجود بعض الإشارات المتفرقة أو المعالجات العامة في عدد محدود من الدراسات، إلا أن هذه الجهود لا ترقى إلى مستوى الدراسات التحليلية المحكمة التي تتناول الصحيفة من حيث بنيتها التحريرية، وخطابها الثقافي، وسياقها التاريخي والاجتماعي، ودورها في تشكيل هوية المهاجرين العرب. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة الحالية في محاولة سد هذا النقص المعرفي، من خلال تقديم معالجة علمية تحليلية لصحيفة كوكب أمريكا في عامها الأول، تسهم في إثراء المكتبة العربية، وتسلط الضوء على دور الصحافة العربية في المهجر في بناء الخطاب الثقافي والاجتماعي للمهاجرين العرب في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين

سؤال الدراسة:

ما الخصائص التاريخية والتنظيمية والتحريرية لصحيفة كوكب أمريكا في عامها الأول، وما طبيعة مضامينها وخطابها الثقافي، وكيف أسهمت في التعبير عن قضايا المهاجرين العرب وتشكيل وعيهم في سياق المهجر؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على التفاصيل التاريخية لنشأة صحيفة كوكب أمريكا في عامها الأول.
- تحليل الخصائص التنظيمية والتحريرية للصحيفة، بما في ذلك بنيتها اللغوية وأسلوب إخراجها.
- دراسة طبيعة المضامين المنشورة، مثل الأخبار والمقالات والإعلانات.
- تحليل عدد من المقالات المختارة للكشف عن الخطاب الثقافي والفكري السائد.
- استكشاف القضايا التي شغلت المهاجرين العرب كما عكستها الصحيفة.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي لتحليل السياق الزمني الذي نشأت فيه صحيفة كوكب أمريكا، من حيث ظروف التأسيس، وطبيعة المرحلة التاريخية المرتبطة بالهجرة العربية إلى الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر. كما تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى أعداد الصحيفة في عامها الأول، للكشف عن خصائصها التحريرية، وطبيعة مضامينها، وخطابها الثقافي، والفكري. كما تطبق تحليل المحتوى على عينة من المقالات والمواد المنشورة، بما يشمل الأخبار والمقالات والإعلانات، بهدف تفسير القضايا التي تناولتها الصحيفة، وأنماط الكتابة المستخدمة فيها، ودورها في التعبير عن واقع المهاجرين العرب في تلك المرحلة. اعتمدت الدراسة بشكل كبير على المصادر الأولية المتمثلة في أعداد الصحيفة نفسها، حيث تم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026


الحصول على أرشيف الصحيفة من قواعد البيانات الرقمية التابعة لمكتبات جامعة كارولينا الشمالية على الإنترنت، والتي توفر نسخًا رقمية من أعداد كوكب أمريكا ضمن مجموعات الأرشيف الرقمي المتاحة للباحثين، بما يتيح الوصول إلى أعدادها التاريخية وتحليلها بشكل علمي.

المبحث الأول: الهجرة العربية المبكرة إلى الولايات المتحدة

شهدت الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر موجة مهمة من الهجرات العربية، وكان من أبرز ملامحها أن المهاجرين العرب الأوائل الذين وصلوا إلى الولايات المتحدة كانوا في غالبيتهم من بلاد الشام، التي كانت آنذاك جزءًا من الدولة العثمانية، ولا سيما مناطق جبل لبنان وسوريا الطبيعية (Womack, 2019). وقد جاءت هذه الهجرة ضمن سياق أوسع لحركة انتقال سكاني عالمي نحو أمريكا، خاصة خلال الفترة الممتدة بين عامي 1880 و1920، والتي عُرفت بمرحلة "الباب الموارب"، حيث استقبلت الولايات المتحدة أعدادًا كبيرة من المهاجرين من أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. وتكوّن المهاجرون العرب في تلك المرحلة من فئات اجتماعية متنوعة، إلا أن الغالبية كانت من الطبقات العاملة والتجارية التي سعت إلى تحسين أوضاعها الاقتصادية، حيث عمل كثير منهم في التجارة المتنقلة أو في الأعمال الحرفية والخدمات (البشر, 2021). وفي الوقت نفسه، ضمّت هذه الهجرة نخبة متعلمة من المثقفين والأدباء الذين أسهموا لاحقًا في تأسيس ما يُعرف بأدب المهجر، والذي مثّل أحد أبرز تعبيرات الهوية العربية في سياق الاغتراب. ومن الناحية الدينية، كان معظم المهاجرين العرب من المسيحيين بمذاهبهم المختلفة، مثل الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت، إلى جانب وجود أقليات من المسلمين واليهود والدروز، الأمر الذي أضفى على الجالية طابعًا متنوعًا (Womack, 2019). وقد استقر كثير من هؤلاء المهاجرين في المدن الكبرى، وعلى رأسها مدينة نيويورك، حيث تشكّل ما عُرف بـ"الحي السوري"، وهو مجتمع مهاجر حافظ على روابطه الثقافية والاجتماعية، وسعى في الوقت ذاته إلى الاندماج في المجتمع الأمريكي.ومن المهم الإشارة إلى أن مصطلح "السوريين" الذي كان يُستخدم في تلك الفترة لا يقتصر على سكان سوريا بالمعنى السياسي المعاصر، بل كان يشمل أيضًا سكان لبنان، نظرًا لكون لبنان جزءًا من بلاد الشام جغرافيًا وإداريًا ضمن الدولة العثمانية. ولذلك فإن كثيرًا من المهاجرين الذين وُصفوا بالسوريين كانوا في الواقع من أصول لبنانية.وقد تزامنت هذه الهجرة مع تحولات سياسية واقتصادية في الدولة العثمانية، مثل التراجع السياسي والاضطرابات الاقتصادية، إضافة إلى تأثيرات التحديث والتدخلات الأجنبية، وهي عوامل دفعت كثيرًا من السكان إلى البحث عن فرص جديدة في الخارج. كما واجه المهاجرون العرب في الولايات المتحدة تحديات قانونية واجتماعية، خاصة مع تصاعد الخطابات المناهضة للهجرة وبداية فرض قيود قانونية على دخول المهاجرين (Womack, 2019). وعلى الرغم من هذه التحديات، أسهمت الهجرات العربية في تشكيل حضور ثقافي واجتماعي مميز داخل المجتمع الأمريكي، حيث أنشأ المهاجرون مؤسساتهم الخاصة، وأصدروا صحفًا عربية، وشاركوا في الحياة الاقتصادية والثقافية، مما ساعد على بلورة هوية عربية أمريكية في طور التشكّل مع مطلع القرن العشرين.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة العربية في الولايات المتحدة

تُعد صحيفة «كوكب أمريكا» من أبرز البدايات المبكرة للصحافة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ صدرت في مدينة نيويورك عام 1892 بوصفها أول صحيفة أمريكية باللغة العربية، وقد أسسها الشقيقان نجيب عريبلي وإبراهيم عريبلي، في سياق تاريخي شهد تزايد موجات الهجرة العربية إلى العالم الجديد، وما رافقها من حاجة ملحّة إلى وسيلة إعلامية تعبّر عن هوية المهاجرين وتنقل قضاياهم، ويشير العباس ومحمود (2025) إلى أن نجيب عريبلي يُعد من الشخصيات العلمية والثقافية البارزة، فهو ابن المعلم يوسف عريبلي الذي هاجر مع أسرته إلى الولايات المتحدة ضمن أوائل العائلات العربية التي استقرت هناك، وقد تميز نجيب بتفوقه العلمي حيث تخرج في إحدى الجامعات الأمريكية بامتياز، وعُيّن أستاذًا للغات، كما أتقن عددًا من اللغات العالمية إلى جانب العربية، من بينها الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية واليونانية والإيطالية، وهو ما يعكس تكوينه المعرفي الواسع، وقد شغل كذلك منصبًا دبلوماسيًا مهمًا عندما عُيّن قنصلًا للولايات المتحدة الأمريكية في القدس خلال عهد الرئيس كروفر كليفلاند، الأمر الذي يدل على مكانته العلمية والإدارية.وقد شهدت الصحافة العربية في المهجر، ولا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية، نشاطًا متناميًا منذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، حيث برزت مدينة نيويورك بوصفها مركزًا رئيسًا لانطلاق هذه التجربة الصحفية، فقد جاءت صحيفة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026

«كوكب أمريكا» بوصفها نقطة الانطلاق الأولى عام 1892، ثم تلتها صحيفة «الأيام» التي أصدرها يوسف معلوف في نيويورك عام 1897، وصحيفة «الهدى» التي أسسها نعوم مكرزل في نيويورك عام 1898، والتي أصبحت لاحقًا من أبرز الصحف العربية وأكثرها تأثيرًا واستمرارية، كما ظهرت صحيفة «مرآة الغرب» على يد نجيب دياب في نيويورك عام 1899، وفي العام نفسه صدرت صحيفة «الوطنية» لنعوم مكرزل في فيلادلفيا، مما يعكس انتقال النشاط الصحفي بين المدن الأمريكية، ثم صدرت صحيفة «الدائرة» في فيلادلفيا على يد عيسى الخوري عام 1900، واستمر الزخم في نيويورك مع صدور صحيفة «جراب الكري» لأنطون زريف عام 1902، تلتها صحيفة «المهاجر» لأمين الغريب عام 1903، في حين امتد النشاط إلى مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس من خلال صحيفة «الدليل» التي أسسها أسعد ملكي ونجيب بدران عام 1904، ومع دخول العقد الثاني من القرن العشرين ازداد عدد الصحف العربية بشكل ملحوظ، حيث ظهرت في نيويورك صحف «سورية الجديدة» لنسيم خوري، و«العالم الجديد» لسلوم خوري، و«الصاعقة» ليوسف مسلم، و«البيان» لسليمان بدور عباس أشقرا، وذلك جميعًا في عام 1910، كما برزت الصحافة النسائية من خلال صحيفة «العالم الجديد النسائي» التي أصدرتها عفيفة كرم في نيويورك عام 1912، واستمر هذا النشاط مع صدور صحيفة «النسر» لنجيب بدران في نيويورك عام 1914، وصحيفة «الحياة» لحنان الهندي في نيويورك عام 1915، وصولًا إلى صحيفة «لسان العدل» التي أصدرها شكري كنعان في مدينة ديترويت بولاية ميشيغان عام 1926، وهو ما يعكس اتساع رقعة الصحافة العربية في المهجر الأمريكي، ويؤكد دورها المحوري في الحفاظ على الهوية الثقافية للمهاجرين العرب، وتعزيز الروابط بينهم وبين أوطانهم الأصلية، فضلًا عن إسهامها في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي داخل مجتمعات الاغتراب (العباس ومحمود, 2023).

المبحث الثالث: نشأة وتطور صحيفة كوكب أمريكا

صدر العدد الأول من صحيفة كوكب أمريكا في يوم الجمعة 19 رمضان 1309 للهجرة الموافق 15 ابريل 1992 في مدينة نيويورك واستمرت في الصدور كوكب أمريكا حتى عام 1908، لتُسجّل بذلك حضورًا ممتدًا لأكثر من عقد ونصف في تاريخ الصحافة المهاجرة، كما تُعد أول صحيفة عربية نُشرت في الولايات المتحدة. وقد اضطلع الصحفي نجيب دياب بدور مهم في تحريرها حتى عام 1899، وهو ما يعكس مستوى من التنظيم المهني والوعي الإعلامي لدى رواد الصحافة العربية في المهجر. وجاء صدور هذه الصحيفة في سياق تاريخي تميز بتزايد موجات الهجرة من بلاد الشام، ولا سيما من جبل لبنان، ضمن الدولة العثمانية، حيث استقر هؤلاء المهاجرون في بيئة حضرية متعددة الثقافات، وأسهموا في تشكيل ما عُرف بمجتمع المهجر .وكانت الصحيفة في بداياتها تصدر أسبوعيًا كل يوم جمعة، ثم تحولت لاحقًا إلى صحيفة يومية، في دلالة على اتساع نشاطها وزيادة الطلب عليها. وفي عام 1898 تحولت صحيفة كوكب أمريكا إلى صحيفة يومية وقد نشر خبر تحولها من جريدة أسبوعية إلى يومية في عدد من الصحف بما فيها العالمية . وفي سنواتها الأولى، اتسمت الصحيفة ببنية تنظيمية واضحة، حيث تكوّنت من أربع صفحات، خُصصت الصفحة الأولى منها باللغة الإنجليزية وتضمنت أخبارًا متنوعة، في حين جاءت الصفحات الثلاث الأخرى باللغة العربية، وهو ما يعكس بوضوح طبيعة التوجه المزدوج للصحيفة في مخاطبة جمهورين مختلفين، مع تركيز أكبر على القارئ العربي واستمرت على هذا النحو حتى توقفت عن الصدور عام 1908. كما أن توقفها عن نشر الصفحة الإنجليزية بعد عامها الأول يُعد مؤشرًا واضحًا على أن جمهورها الفعلي كان من الناطقين بالعربية، وأن محاولتها الأولى لاستقطاب القارئ غير العربي لم تحقق النجاح المتوقع(Durmaz, 2023;Womack, 2019).

وقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز خبرًا حول تحوّل صحيفة «كوكب أمريكا» من صحيفة أسبوعية إلى صحيفة يومية، وذلك في عددها الصادر في 8 يوليو 1898، وهو الخبر المتاح ضمن أرشيف الصحيفة، وقد جاء نصه مترجمًا على النحو الآتي: (أول صحيفة تُنشر في أمريكا باللغة العربية تصدر اليوم: شهدت مدينة نيويورك هذا الصباح صدور صحيفة يومية جديدة، وهي الأولى التي تُطبع باللغة العربية في هذا البلد. وهذه الصحيفة هي «كوكب أمريكا» (أو «نجم أمريكا»)، والتي كانت تُنشر خلال السنوات الثماني الماضية، ولكن لم يسبق أن صدرت قبل عدد اليوم بصفتها صحيفة يومية.وقد أسس «كوكب أمريكا» نجيب ج. عريبلي، الذي كان محررها لعدة سنوات ولا يزال مهتمًا بإصدارها. وقد قدم السيد عريبلي إلى هذا البلد من أراضي السلطان العثماني عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، وأصبح مواطنًا أمريكيًا بكل ما تعنيه الكلمة. وقد شغل منصب قنصل الولايات المتحدة في القدس عام 1885، ويعمل حاليًا مفتشًا في دائرة الهجرة في جزيرة إيليس، وعضوًا في مجلس

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


التحقيق الخاص. كما أنه خريج كلية ماريڤيل في ولاية تينيسي، وقد درس فيها القانون. وكان من أهداف الصحيفة التي أسسها دائمًا العمل على جعل أبناء الجالية السورية في هذا البلد مواطنين أمريكيين صالحين، ويبلغ عددهم نحو 250 ألف نسمة، منهم حوالي 65 ألفًا أصبحوا ناخبين بالفعل.وقد حافظت صحيفة «كوكب أمريكا» دائمًا على استقلالها في السياسة والدين. ويكاد يكون جمهورها من المسيحيين بشكل شبه كامل. كما أنها لم تنضم إلى الحزب التركي الفتي في هذا البلد، بل ظلت تنتقد الحكومة العثمانية بسبب معاملتها للأرمن. وفي أوقات اشتداد الأحداث، نشرت الصحيفة سلسلة من الرسائل المفتوحة إلى السلطان، الأمر الذي أثار استياء مستشاريه بسبب ما كشفته من مخاطر يتعرض لها الأشخاص والمصالح الأمريكية نتيجة التغاضي عن تلك الجرائم.ونظرًا لأن «كوكب أمريكا» كانت تُوزع بين مختلف الشعوب الشرقية في العالم، وكذلك بين عدد كبير من الأجانب في هذا البلد، فقد وصلت هذه الرسائل إلى السلطان. وقد حاول إيقاف صدورها من خلال وكلائه في هذا البلد، ومن خلال الضغط عبر السفارة في واشنطن. وقد عاش القائمون على الصحيفة في خوف من الاغتيال، حتى إنهم لم يكونوا يجرؤون على الخروج ليلًا. ومع ذلك، تمكنت الصحيفة من الاستمرار والنجاح، حيث تطورت تدريجيًا من صحيفة أسبوعية إلى نصف أسبوعية، ثم إلى صحيفة يومية. ويبلغ توزيعها نحو 10,000 نسخة داخل الولايات المتحدة، إضافة إلى 5,000 نسخة في أمريكا الجنوبية وجزر الهند الغربية، كما تنشر الأخبار مترجمة من صحف أوروبية مختلفة، إلى جانب مواد أصلية. ويتركز توزيعها في مدينة نيويورك مع اهتمام خاص بالجالية السورية. ويشغل نجيب دياب منصب رئيس التحرير، وتقع مكاتب الصحيفة حاليًا في شارعي برود وووتر.) (The New York Times, P3, 1898).

أهم النقاط المستخلصة من منشور نيويورك تايمز حول جريدة كوكب أمريكا:

- صدور صحيفة كوكب أمريكا كأول صحيفة يومية باللغة العربية في نيويورك.
- كانت الصحيفة تُنشر سابقًا منذ ثماني سنوات ولكن بصيغة غير يومية، ثم تحولت إلى صحيفة يومية.
- أسس الصحيفة نجيب عريبلي، الذي ظل مرتبطًا بها ومهتمًا بإصدارها.
- قدم عريبلي إلى الولايات المتحدة وهو في الرابعة عشرة من عمره، وأصبح مواطنًا أمريكيًا.
- شغل عريبلي مناصب مهمة، منها قنصل الولايات المتحدة في القدس عام 1885، ومفتش في دائرة الهجرة في جزيرة إيليس، وعضو في مجلس التحقيق الخاص.
- عريبلي حاصل على تعليم جامعي من كلية ماريڤيل بولاية تينيسي، ودرس القانون.
- هدفت الصحيفة إلى مساعدة أبناء الجالية السورية على أن يكونوا مواطنين أمريكيين صالحين.
- بلغ عدد أفراد الجالية السورية نحو 250 ألفًا، منهم حوالي 65 ألف ناخب.
- اتسمت الصحيفة بالاستقلالية في السياسة والدين.
- كان جمهورها في الغالب من المسيحيين.
- لم تنضم إلى حركة تركيا الفتاة ، وكانت تنتقد الحكومة العثمانية، خاصة في ما يتعلق بقضية الأرمن.
- نشرت الصحيفة رسائل مفتوحة إلى السلطان العثماني تنتقد الأوضاع، مما أثار استياء السلطات.
- وصلت هذه الرسائل إلى السلطان بسبب انتشار الصحيفة بين الشعوب الشرقية وبعض الأجانب.
- حاولت السلطات العثمانية إيقاف الصحيفة عبر الضغوط السياسية والدبلوماسية.
- تعرض القائمون على الصحيفة لتهديدات، وعاشوا في خوف من الاغتيال , ورغم ذلك، استمرت الصحيفة ونجحت في التطور من أسبوعية إلى نصف أسبوعية ثم يومية.
- بلغ توزيعها نحو 10,000 نسخة داخل الولايات المتحدة، و5,000 نسخة في أمريكا الجنوبية وجزر الهند الغربية.
- اعتمدت على ترجمة الأخبار من الصحف الأوروبية إلى جانب نشر مواد أصلية.
- تركز توزيعها في نيويورك مع اهتمام خاص بالجالية السورية.
- تولّى نجيب دياب منصب رئيس التحرير.
- تقع مكاتب الصحيفة في شارعي برود ووتر في نيويورك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810



مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026



المبحث الرابع: خصائص المواد الإعلامية المنشورة في صحيفة كوكب أمريكا في عام 1892

وقد عكست الصحيفة في عامها الأول نموذجًا فريدًا للصحافة الثنائية اللغة، حيث لم يكن الجمع بين العربية والإنجليزية مجرد تنوع شكلي، بل كان يعكس اختلافًا في طبيعة الخطاب والجمهور المستهدف؛ فالأقسام الإنجليزية كانت تميل إلى الطابع التعريفي الموجّه للمجتمع الأمريكي، بينما جاءت الأقسام العربية أكثر تفصيلًا وثراءً، واستخدمت أحيانًا أساليب أدبية مثل السجع، وخاطبت القارئ العربي مباشرة، مما جعل الصحيفة في هذه المرحلة أقرب إلى نموذج مزدوج يجمع بين صحيفتين في إطار واحد قبل أن تتخلى عن هذا الطابع لاحقًا. ومن الناحية الفنية، اعتمدت الصحيفة نظامًا طباعيًا واضحًا ينسجم مع هذا التكوين الثنائي، حيث إذا كانت الصفحة الأولى باللغة الإنجليزية، فإن الصفحات العربية تُعد امتدادًا لها، فتبدأ من الصفحة الثانية ثم الثالثة وصولًا إلى الرابعة، ضمن تسلسل موحد للعدد كاملًا، كما تُرقّم الأعمدة في الصفحات العربية من اليمين إلى اليسار بما يتوافق مع طبيعة اللغة العربية. ولم تكن كوكب أمريكا مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل أدّت دورًا يتجاوز الوظيفة الإعلامية التقليدية، إذ مثّلت منصة للتعبير عن قضايا الجالية العربية وأسهمت في تشكيل فضاء عام خاص بها داخل المجتمع الأمريكي، كما ارتبطت بظهور ما يُعرف بأدب المهجر، الذي عبّر عن بدايات تشكّل الهوية العربية الأمريكية، وأسهم في إعادة صياغة مفاهيم الانتماء الديني والثقافي في سياق الهجرة. وقد تزامن صدورها مع مرحلة "الباب الموارب" للهجرة إلى الولايات المتحدة بين عامي 1880 و1920، وهي فترة شهدت تدفقات بشرية كبيرة قبل أن تتجه السياسات الأمريكية لاحقًا نحو تقييد الهجرة(Womack, 2019).

وتكشف مضامين الصحيفة عن حضور واضح لهوية "سوريا الكبرى"، التي كانت تشمل بلاد الشام بما فيها لبنان، حيث لم يكن الفصل السياسي المعاصر قائمًا بعد، ولذلك كان مصطلح "السوريين" يُستخدم للدلالة على هذه المنطقة بأكملها. كما يتضح من خلال محتواها أن نطاق قرائها لم يكن مقتصرًا على مدينة نيويورك، بل امتد إلى ولايات أمريكية متعددة، بل ووصلت أعدادها إلى البلاد العربية عبر النقل البحري، وهو ما يعكس اتساع دائرة انتشارها نسبيًا في ظل الإمكانات المحدودة في تلك الفترة. ومن السمات البارزة في خطاب الصحيفة إظهارها احترامًا كبيرًا للسلطات العثمانية، حيث دأبت على تقديم عبارات الشكر والتقدير للسلطان، وهو توجه يختلف عن بعض كتاب وأدباء المهجر اللاحقين، مثل جبران خليل جبران، الذين تبنوا مواقف نقدية تجاه السلطنة العثمانية. كما تنوعت المواد المنشورة في القسم العربي بين الأخبار والمقالات والإعلانات، مما يعكس طبيعتها كوسيلة إعلامية شاملة تخدم مختلف احتياجات الجالية. وقد أولت الصحيفة اهتمامًا ملحوظًا بنشر معلومات عن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، حيث لم يقتصر هذا الطرح على الإشادة، بل تضمن أحيانًا نقدًا لبعض الجوانب، إلى جانب تغطية المعارض الكبرى والفعاليات العامة -وهناك شواهد موجودة على ذلك في متن هذه الدراسة-، وهو ما أسهم في تثقيف القارئ العربي وتعريفه بالمجتمع الأمريكي. كما استخدمت الرسومات التوضيحية في عرض بعض الموضوعات، وهي سمة تعود إلى مرحلة سبقت إدخال الصور الفوتوغرافية في الصحافة. وتكشف المقالات المنشورة فيها عن مظاهر واضحة للصدمة الثقافية التي واجهها المهاجرون الأوائل، والتحديات التي اعترضت اندماجهم في المجتمع الجديد. وعلى الرغم من أن ملاك الصحيفة كانوا من رجال الدين ويحملون رتبًا كنسية، فإنها اتسمت بدرجة عالية من التسامح الديني، حيث لم يكن هدفها نشر العقيدة أو الدعوة الدينية بشكل مباشر، بل كانت الإشارات الدينية تظهر عرضًا في سياقات اجتماعية، مثل الحديث عن الطقوس أو الوفيات أو المناسبات.كما يعكس محتوى الصحيفة الطبيعة الديموغرافية للمهاجرين العرب آنذاك، حيث كان معظمهم من بلاد الشام، بما في ذلك لبنان، وغالبيتهم من المسيحيين، وهو ما يفسر محدودية تناول الموضوعات المتعلقة بالإسلام، واقتصارها غالبًا على مناسبات محددة، مثل نشر خبر تهنئة السلطان العثماني بعيد الفطر، أو الإشارة إلى اعتناق أحد السفراء الأمريكيين الإسلام في خبر باللغة الإنجليزية.ومنذ أعدادها الأولى، احتوت الصحيفة على إعلانات متعددة، شملت متاجر عربية، ووكالات سفر تنظم الرحلات البحرية إلى سوريا ولبنان، إضافة إلى إعلانات عقارية، مما يدل على دورها الاقتصادي إلى جانب دورها الإعلامي. وقد بلغ الاشتراك السنوي في الصحيفة ثلاث دولارات، وهو ما يعادل نحو 94 دولارًا اليوم، أو ما يقارب 107 دولارات بالقوة الشرائية لعام 2026، الأمر الذي يشير إلى أنها لم تكن في متناول جميع فئات المهاجرين، وأن جمهورها كان محدودًا نسبيًا. أما من الناحية الفنية، فقد كانت الأخطاء الطباعية شائعة، مع غياب ملحوظ لعلامات الترقيم، وهو أمر طبيعي في ظل بدائية أدوات الطباعة وصعوبة استخدامها في تلك المرحلة التاريخية. وعلى الرغم من أن مفهوم "العروبة" لم يكن حاضرًا بشكل صريح في خطاب الصحيفة، فإن الاهتمام كان منصبًا بشكل واضح

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


على "أبناء الوطن"، أي السوريين، بوصفهم الجماعة الأساسية التي سعت الصحيفة إلى تمثيلها والتعبير عن قضاياها داخل مجتمع المهجر.

المبحث الخامس: مقالات مختارة من صحيفة كوكب أمريكا في عامها الأول

يُعتمد في هذه الدراسة تقسيم المقالات والمواد الصحفية المنشورة في صحيفة كوكب أمريك إلى عناوين ا إلفئات تحليلية محددة، وذلك بهدف تيسير عرضها وتنظيمها بصورة منهجية تسهّل على القارئ تتبّع موضوعات الدراسة وفهمها بشكل واضح. ويشمل هذا التقسيم مختلف أشكال المواد الصحفية، مثل الأخبار، والمقالات، والافتتاحيات، والإعلانات، وغيرها من المضامين التي وردت في أعداد الصحيفة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف لا يعكس بالضرورة حدودًا صارمة بين هذه الفئات، إذ إن طبيعة المواد الصحفية في تلك المرحلة تتسم بالتداخل والتشابك؛ فقد يجمع النص الواحد بين الطابع الخبري والتحليلي، أو بين البعد الاجتماعي والثقافي، أو قد يتضمن أبعادًا دينية واقتصادية في آنٍ واحد. ولذلك، فإن إدراج هذه المواد ضمن فئة محددة تم وفقًا للغالب من مضمونها أو الهدف الرئيس الذي تعكسه، وليس على أساس فصلٍ قاطع بينها.وعليه، فإن هذا التقسيم يُعد إجراءً منهجيًا يهدف إلى تسهيل العرض والتحليل، دون أن يُلغي الطبيعة المركّبة والمتداخلة للمواد الصحفية، وهو ما تم أخذه بعين الاعتبار عند تحليل كل مادة صحفية.و تم في هذه الدراسة تصنيف المواد الصحفية المنشورة في صحيفة كوكب أمريكا، سواء كانت مقالات أو إعلانات، ضمن ثلاثة محاور رئيسة هي: مواد تعكس التحديات التي واجهت المهاجرين، ومواد ذات بعد اجتماعي وتوعوي، إلى جانب مواد مرتبطة بالجوانب الاقتصادية. وقد جرى اختيار عينة قصدية مكونة من (12) مادة صحفية بعناية، بهدف تقديم قراءة تحليلية تمثّل – في مجملها – صورة أوسع عن طبيعة الخطاب الصحفي في السنة الأولى للصحيفة.ولتحقيق قدر من الاتساق المنهجي في العرض، تم تنظيم المواد المختارة وفق قالب موحد، يبدأ بترقيم المادة الصحفية، ثم عرض نصها كما ورد في المصدر الأصلي، مع الحفاظ على مضمونه دون أي تعديل جوهري. واقتصر التدخل على إجراء تدقيق لغوي محدود لمعالجة الأخطاء المطبعية الناتجة عن طبيعة الطباعة في تلك المرحلة، إضافة إلى إدراج علامات الترقيم بما يسهم في تحسين وضوح النص وسهولة قراءته. ويعقب كل مادة صحفية تحليل علمي يهدف إلى تفسير مضامينها، والكشف عن أبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في سياق الدراسة.

أ: مواد صحفية متعلقة بالتحديات

المادة الصحفية رقم (1): نشرت مقالة في العدد (28) بتاريخ أكتوبر 21 عام 1892 في قسم (مكاتبات)، وهي مقالات وأخبار من القراء:

التعايش الأمريكي والمرسلون

ما يقوله فيها الأبن ضال: لو لُطِبَ بي قراء هذه الجريدة لأعاروني سمعهم قليلًا، ريثما أقصّ عليهم بعضًا من قصص ضلالتي وما ارتأيته الآن في المرسلين، مما علّمني الاختبار الحسي وعرفته رأي العين ومسّ اليد، مما لا حاجة لي فيه إلى الشك والتردد بعد، وقد رأيت مما سبق القول في هذا الصدد أن بعضهم يجيد المرسلين موجدة تدعوه أحيانًا للاعساف قليلًا عن جادة الصواب، أما ما دعا إلى مثل ذلك التحامل عليهم فهو ما لا حاجة لي في البحث فيه. وأما أن يحسن المطالع بي ظنه فيصدق أن ما دعاني لمثل هذه المقالة هو حب الحق لا غير، فهو ما أشكره عليه كثيرًا، لأني أبرئ نفسي من مثل تلك الشائبة وأجلّها عن مثل هذه الحطة، إذ لا داعٍ شخصي لي يقتادني إلى مثل هذا العدا، ولعلي فيما أقول أكون سببًا لإرشاد بعضهم إلى حقيقة الحالة، فلا يلح فيَّ غلوائه، أو يتتابع البعض الآخر في عمايته، بل يرتاح الفريقان إلى ما يسمح لهم به مجرى الأحوال الطبيعي من إحقاق حق أو تقويم ضلالة، وربما كان ذلك في المستقبل القريب كما هو مأمول من مظاهر الأمور.أما ما يدور عليه محور الكلام في مثل هذه المقالة فهو أمور ثلاثة، يتعلق أهمها في حالة التعايش الأمريكية: أولها المال والعمل، وإن شئت فقل أرباب المهن وأرباب المالية ونسبة كل منهما للآخر، وثانيها وثالثهما القوتان الضابطتان: الحكومة والكنيسة، أو القوة المدنية والقوة الدينية، وما لهما من النفوذ والتأثير في أصحاب الجانبين المشار إليهما، توصّلًا بذلك إلى الداعي الحقيقي والغاية المادية من المبشرين وتبشيرهم.نزلت هذه البلاد الأمريكانية من خمس سنين تقريبًا، وأنا أحسب نفسي كمن يطأ فردوسًا عدنًا لما كنت أسمعه من أصحاب الأغراض قبل تركي سوريا، أما ما كنت فيه في ذلك الوقت من الفرح والسرور في مثل هذه المهاجرة فهو ما يتعذر علي الآن تبيان مقداره، سيما وقد طال بي الزمن، وقد لحق بي ما اضطرني إلى تغيير مثل ذلك الحسبان.أما ما أذكره الآن فهو أني كنت أحسب نفسي كمن فرّ من أرض قاحلة إلى جنة أمريكة، حيث نشرت الألفة لواءها، وعمّت مبادئ الإخاء والمساواة، إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810



مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026

بلاد توفرت فيها أسباب العلم ووسائط التحسين والاختراع، إلى بلاد لا تموت فيها ثمار العقول أو يُطمس فيها على بنات الأفكار، إلى بلاد تسمح لذي القلب الطامح أن يسير في طلاب غايته جهده، وكل شيء فيها يعضده لاقتناص المطلوب. فوطئت هذه البقعة وأنا أحسبني كمن أساء التصرف في حفظ نعليه على رجليه، لزعمي أن المكان مقدس، وكنت كمن في حالة أحسب فيها أن رجالها أكثر فهمًا وعلمًا، وأن نساءها أكثر ظرفًا واحتشامًا وتقوى من رجال ونساء بلادي غير المتمدنة تمامًا.وقد خُيّل لي كثيرًا أن شمسهم تختلف عن شمسنا، وقمرهم عن قمرنا، وزعمت شوكهم وردًا، وترابهم تبرًا، وحجرهم كريمًا، ولا نسأل عما كان يتراءى لي في بغالهم وبقرهم وخنازيرهم، فنأخذ الأمر قياسًا على ما كنت عليه حينئذ، وأنا في مثل تلك الضلالة مثل أحدهم كما رأيته من أحد الراسخين: نام صعلوكًا فأفاق ملكًا، وإذ لم يصدق رؤيا عينه عضّ على إصبعه ليرى هل هو في حلم، وإذ هو كذب حسّه الذاتي مدّ إصبعه الآخر ليعضّ عليها، فتراءى حقيقة الأمر. وأعجب مني اليوم كيف أمكن لي حفظ نفسي فلم أمدّ يدي لآخر يعضّ عليها لأرى إن كنت في حلم أم في يقظة، مع أني عضضتها مرارًا لنفسي عند خلوتي بنفسي.ورحت بتحاريري لأصدقائي أصف لهم محاسن هذه البقعة وأمجادها، ورجوت لهم الخروج من البلاد السورية والقدوم العاجل إلى هذه البلاد، لعلهم يلذّون مثلي بحياة طيبة ونعيم باقٍ، إلى غير ذلك مما يدل المطلع تمام الدلالة عما كنت فيه من الزعم والوهم فيما يخص هذه البلاد، شأن الكثيرين اليوم ممن يقيمون في البلاد السورية وهم لا يعلمون شيئًا من أمر هذه البلاد سوى ما قرأوه في النشرة الأسبوعية عن هذا العالم الغربي ومحاسنه).

تحليل المادة الصحفية:

يعكس هذا النص تجربة الهجرة العربية إلى الولايات المتحدة بوصفها مسارًا مركّبًا يتجاوز البعد الاقتصادي إلى أبعاد فكرية ونفسية عميقة، حيث يقدّم الكاتب نموذجًا واضحًا للتحول من الانبهار إلى الوعي النقدي. فقد دخل المهاجر إلى المجتمع الأمريكي محمّلًا بتصورات مثالية تشكّلت عبر ما نُقل إليه من روايات وصور ذهنية مسبقة، فكان يرى في أمريكا أرضًا للكمال الإنساني، يسودها العلم والمساواة والتقدم، غير أن التجربة المباشرة – التي عبّر عنها بوضوح من خلال التأكيد على "رأي العين ومسّ اليد" – كشفت له عن تعقيد الواقع، وعن الفجوة بين التوقعات والواقع الفعلي. كما أدرك أن المجتمع الأمريكي لا يقوم على المثاليات المجردة، بل تحكمه علاقات متداخلة بين المال والعمل، وتتأثر بنيته بقوى فاعلة مثل الحكومة والكنيسة، الأمر الذي دفعه إلى إعادة تقييم دور المرسلين، وربط نشاطهم بأبعاد مادية ومصلحية، وهو ما يعكس انتقاله من الانبهار السطحي إلى الفهم التحليلي العميق لطبيعة المجتمع الجديد.أيضاً يكشف النص عن مجموعة من الدروس التاريخية المهمة، أبرزها أن الهجرة لم تكن طريقًا مباشرًا للنجاح كما كان يُتصوّر، بل تجربة مليئة بالتحديات الفكرية والثقافية التي فرضت على المهاجر إعادة النظر في قناعاته، كما يبرز خطر الاعتماد على التصورات المنقولة، حيث يعترف الكاتب بأنه كان يروّج صورة مثالية مضللة لأصدقائه في الوطن، وهو ما يعكس آلية تاريخية أسهمت في انتشار الهجرة بناءً على توقعات غير دقيقة. كذلك يدل النص على أهمية النقد الذاتي داخل الجالية العربية، حيث يظهر وجود نقاشات فكرية تعكس وعيًا جماعيًا في طور التشكل، ومن ثم فإن تجربة الهجرة – كما يصورها النص – لم تفشل بشكل مطلق، لكنها لم تحقق النجاح بالصورة المثالية المتخيلة، بل أسهمت في بناء وعي نقدي جديد قائم على التجربة، والتصحيح، والفهم الواقعي للمجتمع، وهو ما يمثل أحد أهم مخرجات الهجرة العربية في تلك المرحلة.

المادة الصحفية رقم (2): قد كتب في قسم مكاتبات رسالة من نيو أورلين نشرت في العدد رقم (26) المنشور في يوم 7 أكتوبر 1892:

سيدي منشئ جريدة الكوكب الأفخم، أنقل هذه السطور إلى كوكبكم الأغر، وقد استودعتها نصحًا لإخواني السوريين، مخصصًا منهم باعة الكشّة المتجولين تارة في الأحراش وطورًا في الفلوات، أحذرهم أن لا يعرضوا بضاعتهم لمن يصادفونه في مثل هذه الأماكن، ولو ألحّ عليهم بالطلب، وها أنا مورد الآن تفصيل حادثة جرت أثبت بها كلامي السابق. بينما كان سليمان ابن أيوب عطايا من قرية الشوير، البالغ من العمر 15 سنة، ذاهبًا من مدينة دنسفل إلى بعض قرى تجاوره، عارضه في طريقه عبد على بعد ثلاثة أميال من المحل المذكور، وسأله أن يريه ما معه من البضائع، فلبّى الشاب طلبه وكشف له عن بضاعته.ففي الحال أخرج العبد فردًا من جيبه، وهجم على سليمان المذكور كالوحش الضاري، فأحاط الرعب بابن الوطن وترك ما كان معه فورًا وعاد إلى مدينة دنسفل حيث يقيم أبواه وبعض أقربائه، فلم يخبر أحدًا بأمره، بل تناول فردًا وقفل راجعًا في الحال. فأسرع أبواه وأخوه وصهره في أثره، وبيد كل منهم فرد، إلى أن بلغوا محل الحادثة، فوجدوا العبد لم يزل باقيًا هناك، وأما

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


البضاعة فغير موجودة. فتقدم أحد أبناء الوطن المذكورين إلى العبد فنزع منه سلاحه، وأشار إليه أن يبقى في مكانه إلى أن يحضر البوليس. وبينما هم كذلك، إذا بأحد أولاد العبيد مارًّا بهم، فأشار العبد إليه أن يذهب فيستنجد أهل القرية، فذهب ذلك، ولم يمض من الوقت إلا اليسير حتى أقبل لنجدة العبد أكثر من 25 عبدًا بين خيالة ومشاة، وجميعهم متسلحون. ولما تقابل الفريقان أطلق العبيد النار، فقابلهم أبناء الوطن بالمثل، واستبك الفريقان العراك مدة وجيزة، ففرغت الذخيرة من السوريين ولم يعد لهم غير الهزيمة حيلة، فأركنوا إلى الفرار، فتبعهم العبيد يريدون قتلهم، فلجأ أولئك إلى ترعة على ضفة نهر المسيسبي، إلى أن وصل رجال البوليس فأخمدوا نار القتال، الذي انكشف عن قتل أحد أفراس العبيد وجرح واحد منهم جرحًا عميقًا.فقبض رجال البوليس على أبناء الوطن، وأخلوا سبيل العبيد ما عدا واحدًا منهم قبضوا عليه. وبما أن السوريين المذكورين يجهلون اللغة الإنجليزية، أنفذوا لي رسالة برقية، فحضرت في الحال إلى دنسفل مع بعض أبناء الوطن، وبعد تجشم المشاق وإفراغ ما في الوسع في إجراء الوسائل الفعالة، وبذل مبلغ من النقود، تمكنا من إخراج السوريين من السجن بعد تقديم كفالة وتسليم أربعمائة ريال ديبوسيتو تبقى لبعد المحاكم. فعسى أن تكون هذه الحادثة نذيرًا لأبناء الوطن المتجولين، فينتبهون لمثلها.

أحد مشتركي جريدتكم
عبدالله فارس الخوري مجاعص

تحليل المادة الصحفية:

يعكس هذا النص المنشور في جريدة كوكب أمريكا (العدد 26، 7 أكتوبر 1892م) صورة تاريخية دقيقة ومعقّدة لتجربة المهاجرين العرب (السوريين) في الولايات المتحدة، خاصة في بدايات انتشارهم خارج المراكز الحضرية، حيث ارتبط نشاطهم الاقتصادي بالعمل كباعة متجولين يجوبون الأحراش والمناطق النائية، وهو ما جعلهم في مواجهة مباشرة مع بيئات غير آمنة. وتكشف الحادثة الواردة في النص عن مستوى مرتفع من المخاطر الأمنية التي أحاطت بهم، إذ تعرّض أحدهم لاعتداء مسلح، ثم تطورت الواقعة إلى اشتباك جماعي شارك فيه عدد من "العبيد" – كما ورد في النص – وهو توصيف يعكس طبيعة الخطاب السائد آنذاك، ويشير في الوقت ذاته إلى التوترات الاجتماعية والعرقية التي كانت قائمة في بعض مناطق الجنوب الأمريكي بعد مرحلة ما بعد التحرر. ومن المهم الإشارة هنا إلى أن تحرير العبيد في الولايات المتحدة ارتبط بـ الحرب الأهلية الأمريكية التي انتهت عام 1865، أي قبل كتابة هذا النص بنحو ثلاثة عقود تقريبًا، إلا أن استمرار استخدام مصطلح "العبيد" في الخطاب يعكس بقاء آثار ذلك النظام في الوعي الاجتماعي واللغوي، واستمرار التراتبية العرقية في بعض البيئات، حتى بعد إلغائه رسميًا.ومن الناحية القانونية، يكشف النص عن اختلال واضح في ميزان العدالة، حيث انتهت الواقعة بالقبض على أبناء الوطن رغم كونهم ضحايا الاعتداء، في حين أُخلي سبيل الطرف الآخر إلا في حدود ضيقة، وهو ما يعكس ضعف موقع المهاجر داخل النظام القانوني الأمريكي آنذاك. ويزداد هذا الضعف وضوحًا من خلال الإشارة الصريحة إلى جهل المهاجرين باللغة الإنجليزية، الأمر الذي حدّ من قدرتهم على التواصل مع السلطات وفهم الإجراءات القانونية والدفاع عن أنفسهم، واضطرهم إلى اللجوء إلى وسيط من أبناء الجالية للتدخل، وبذل المال لتأمين الكفالة وإخراجهم من السجن. ومن هنا تتجلى أهمية اللغة بوصفها أداة قوة وحماية، وشرطًا أساسيًا للاندماج، حيث إن غيابها أدى إلى التهميش القانوني والاجتماعي. كما يبرز النص بعدًا ثقافيًا واجتماعيًا مهمًا يتمثل في قوة الروابط داخل الجالية العربية، إذ يظهر التضامن بوضوح في سرعة استجابة الأسرة وأبناء الوطن لنجدة الشاب، ثم في تكاتفهم لاحقًا لتحمل تكاليف القضية، وهو ما يعكس وجود شبكة دعم اجتماعي لعبت دورًا حاسمًا في مواجهة التحديات. كما تؤدي الصحافة هنا وظيفة توعوية بارزة، حيث تحولت هذه المكاتبة إلى خطاب تحذيري موجّه للباعة المتجولين، يدعوهم إلى الحذر وعدم الثقة بالغرباء في الأماكن المعزولة، وهو ما يدل على أن الصحافة المهاجرة لم تكن مجرد وسيلة نقل للأخبار، بل أداة لإدارة المخاطر وبناء الوعي الجماعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


المادة الصحفية رقم (3): نشرت في 17 يونيو العدد 10 لعام 1892

ما قولك هل نفع السوريين اغترابهم؟

سلام أيها الصديق العزيز والودود المفدَّى، لقد طالما ترددت بيننا الرسائل والكتابات وطالما ارتشفت سلسبيل كلامك وفي النفس من الشوق ما فيها لرؤياك، فالأن وقد نلت ما أتمنى وجرت الرياح بما اشتهت السفن، فتعال ننظر في أمر السوريين في هذه الديار ونرى ما سيكون من أمرهم في نهاية المضمار لأنه كثيرا ما تحدث الناس في أمر اغترابهم وما كان ويكون لسوريا من الربح أو الخسارة نسبة لذلك، وإني أتحقق أن النظر في هذا الأمر لأهم ما يكون عند عقلاء السوريين الذين لا همَّ لهم سوى نفع بلادهم وترقية شأن بنيها وذلك ليعلموا ما إذا كان الأمر منتهيا بهم إلى ما لا خير فيه أم إلى ما يطلبون ويشتهون. وأعلم يا زهير أن أخاك مالك لا يأخذ معك في جدال بل إننا كلينا نسير لنحو الحقيقة إلى أن نقف في نقطة نعلم السوريين فيها حقيقة أمرهم، وهذه الأسئلة التي أطرحها عليك طالبًا الإجابة عليها مبينة بما أعهده منك من سداد القول وإصابة الرأي.

مالك: قد حكم البعض أن اغتراب السوريين ضر بلادهم، فما قولك في ذلك؟

زهير: لا أبدي حكمي في هذه المسألة فورًا وإن أكن مقتنعًا بالوجه الذي سأحكم به بل، أريد أن أوضح لديك المسألة من سائر وجوهها؛ لأنه معلوم أن الحكم في الأمر لا يكون بمجرد الاطلاع على بعضه بل يلزم أن يلاحظ بكليته ليكون الحكم فيه جامعًا مؤسسًا على اختيار حقيقي لا يخشى معه وجود شطط يرجع الإشكال فيما حكم فيه، فوجود السوريين في أقطار المغرب نافع لبلادهم ولي على ذلك براهين أبديها لك، وإن بقيت في ريب مما أقول فأبد ما يعن لك.

أولًا: النفع الأدبي، لا يغرب عنك أيها الصديق أن باختلاط البشر بعضهم مع بعض فائدة أدبية لا يقدر أن يكتسبها الانسان مع الراحة والطمأنينة، وكذلك معلوم لديك أن الغربيين قد طاولوا الشرقيين وفضلوهم بالمدنية والتقدم الأدبي لدرجة لا يليق التغاضي عن اعتبارها وكثيرًا ما قرات في جرائدهم ومؤلفاتهم كلام تحريض لبنيهم للسير وراء تمدن الغربيين واتباع مآخذهم الأدبية وما سنوه لهم من القوانين، وظاهر أيضًا أن من يسمع بالشيء لا يتأثر له تأثيره عند مشاهدته، فلو سمع السوري بتصرفات الغربيين ووُصفت له عوائدهم وهيئة معيشتهم البيتية مرارًا لا يكون في نفسه ميل لاتباع ما هم عليه ومجاراتهم تمامًا كما يكون بمخالطته إياهم ومشاهدته كما ذكر، وقد أوضح العارفون كثيرًا أن التغرب يجعل تقربًا بين الأقوام المختلفة العوائد ويزيل النفور من نفوسهم بعضهم من بعض، وبهذا تمتزج المشارب ويتفق الجميع على العوائد المألوفة ويعرف كل فريق ما هو فيه الفريق الآخر من درجات التقدم، وحسبك شاهدًا على ذلك أن الاميركيين كانوا يظنون أبناء سوريا أكلة لحوم البشر لما سمعوه من بعض ذوي الأغراض، فبعد أن خالطهم السوريون ظهر لهم أنهم قوم يعلون عن مثل ذاك الافتراء علوًا عظيمًا.

وهكذا السوريون علموا من الأميركيين ما لم يكن لهم علم به وتحققوا أنه يوجد بينهم قوم كرام غير الذين عرفوهم قبل دخولهم أميركا، وعلى ما تقدم أقول لك إنهم حصلوا على فوائد أدبية تستحق الاعتبار وإن لم يكن في إمكاني إيرادها الآن لضيق المقام.

ثانيا: النفع المادي، قد تكلم كثيرون في نفع السوريين المادي وخبط أكثرهم في ذلك خبط عشواء؛ لأنهم مسكوا من القضية طرفًا واحدًا ولم يهتدوا إلى الآخر، وأنت تعلم أنه لا يمكن عمل نسبة ما لم يكن طرفان يقومان بها وأظنك سمعت من مثل هؤلاء أن الاغتراب ضر بسوريا وحبذا لو امكنك إيراد ما أتوا به من البراهين على ذلك قبل إنهاء كلامي.

مالك: لم أسمع منهم من البراهين سوى برهان واحد وهو أن الموجودين في الولايات المتحدة فقط من السوريين يبلغون الثلاثين ألفًا، ومن المقرر أن ما يتكلفه الشخص من الدراهم ذهابًا وإيابًا لا يقل عن ٣٠ لينه فيكون مجموع ما يلزم الجميع تسع مئة ألف ليرة، وليس من الممكن تحصيل ذلك من الولايات المتحدة مع جمع ما يطلبه المتغرب من الدراهم لسد احتياجاته فهذا هو الضرر.

زهير: قلت لك إن صاحب هذا التقدير نظر في الأمر من جهة واحدة وسهى عن الأخرى فحكم حكمًا لا يتطابق على الواقع، قال إن ما يلزم نزلاء السوريين في الولايات من مكاليف الأسفار تسع مئة ألف ليرة، وأنا أوافقه على ذلك وإنما أخالفه بأنهم غير قادرين على رد هذا المبلغ، وإليك البرهان: لو قلنا إن كل سوري يحصل في يومه ريالًا واحدًا وذلك على أقل تقدير لبلغ ما يحصله السوريون في الولايات المتحدة ٧٥٠٠ ليرة يوميا ومليونين وسبع مئة وسبعة وثلاثين ألف وخمسمائة ليرة سنويًا، اطرح منها تسع مئة ألف ليرة يبقى 16٢٧٥٠٠

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


ليرة، فيكون هذا مدخولهم سنويا إذا كان فردهم يذهب إلى وطنه ويعود مرة كل سنة ولا يلوح في أن في ذلك ضررًا لسوريا.

مالك: قال قوم إنه لو بقي هذا العدد من السوريين في بلادهم يشتغلون في أرضها لكان نفعهم أعم، فما عندك في ذلك؟

زهير: لا ريب عندي في ذلك، وإنما لي فيه كلام وهو أنه من المشهود المتحقق أن السوريين في بلادهم قد تهاملوا في اعتمال أراضيهم وأخذوا ينسبون تأخرهم للقضاء والقدر، وأبين لك ذلك بأنك لو مررت في كل مدينة أو قرية من مدن وقرى سوريا لرأيت في كل منها عددًا من أشد شبانها قوة متقاعدين عن العمل مجتمعين عصابات يتداولون أحاديث أخبار أبطال الزمان الغابر وما فات في يوم أمس الدابر فباغترابهم إلى هذه الديار ووجودهم بين أقوام يكادون أن يجلوا العمل كمعبود لا ينظرون إلى المتكاسل إلا نظرة الاحتقار لم يعد ممكن لأحد منهم أن يهمل العمل وباستمرارهم على ذلك تزول منهم تلك الخصال ويعودون إلى وطنهم رجال أعمال يدفعونه إلى عليا النجاح وذروات التقدم، والآن قد ضاق بنا المقام ولم يبق محل للكلام فأودعك أيها الخل الودود وستعود إلى البحث في فرصة أخرى إن فسح ربك بالأجل.

تحليل المادة الصحفية:

يمثل هذا النص نموذجًا حواريًا ثريًا يكشف عن وعي فكري مبكر لدى المهاجرين العرب (السوريين) تجاه تجربة الاغتراب، حيث لا يكتفي بعرض الوقائع، بل ينخرط في نقاش تحليلي متوازن حول آثار الهجرة، إيجابًا وسلبًا، على الفرد والمجتمع والوطن. فمن الناحية التاريخية، يعكس النص مرحلة كان فيها الاغتراب العربي إلى الولايات المتحدة في أوجه، مع تزايد أعداد المهاجرين (يُقدَّرون هنا بثلاثين ألفًا)، الأمر الذي جعل قضية الهجرة موضوعًا عامًا للنقاش بين النخب المثقفة في المهجر، كما يدل على نشوء خطاب نقدي داخلي يسعى إلى تقييم هذه الظاهرة بعيدًا عن الانبهار أو الرفض المطلق. ويبرز في النص استخدام لغة حسابية واقتصادية دقيقة (حساب التكاليف والعوائد)، وهو ما يعكس تأثر المهاجرين بالبيئة الحديثة التي تقوم على المنطق الاقتصادي والإنتاجية.كما يكشف النص عن تحول عميق في منظومة القيم، حيث يبرز مفهوم "العمل" بوصفه قيمة مركزية في المجتمع الأمريكي، في مقابل نقد واضح لثقافة الكسل أو التواكل التي ينسبها الكاتب لبعض أبناء الوطن في بلادهم. ويؤكد النص أن الاحتكاك بالمجتمع الأمريكي يؤدي إلى إعادة تشكيل سلوك المهاجر، وتحويله إلى فرد منتج ومنضبط، مما يجعل الهجرة أداة لإعادة تأهيل الإنسان اجتماعيًا واقتصاديًا. كما يبرز البعد الثقافي في الحديث عن "النفع الأدبي"، الذي يتمثل في كسر الصور النمطية المتبادلة بين العرب والأمريكيين، وتعزيز التفاهم الحضاري من خلال الاحتكاك المباشر، وهو ما يعكس وعيًا مبكرًا بأهمية التفاعل بين الثقافات.

وفي الوقت نفسه، لا يغفل النص الطابع الجدلي، إذ يعرض وجهة النظر المعارضة التي ترى أن الهجرة تضر بالوطن من خلال استنزاف الموارد البشرية والمالية، لكنه يفندها بمنطق اقتصادي، مؤكدًا أن العوائد المالية للمهاجرين تفوق تكاليف سفرهم، بل وتعود بالنفع على الوطن. كما يقدم طرحًا إصلاحيًا مهمًا، يتمثل في أن الهجرة ليست هدفًا في حد ذاتها، بل وسيلة لإعداد أفراد أكثر كفاءة يعودون لاحقًا للمساهمة في نهضة بلادهم، وهو ما يعكس تصورًا تنمويًا للهجرة.. ومن الناحية الصحفية والأسلوبية، فيتضح أن النص ينتمي إلى فن المقال الحواري (الجدلي)، وهو أسلوب كان شائعًا في الصحافة العربية المبكرة، حيث يُعرض الموضوع من خلال حوار بين شخصيتين (مالك وزهير)، بما يسمح بتقديم وجهات نظر متعددة داخل إطار واحد. ويُلاحظ أن هذا الأسلوب يجمع بين الطابع الأدبي والخطاب الصحفي، إذ تتداخل فيه عبارات الودّ والتحية مع التحليل العقلي والحجاج المنطقي، مما يعكس تأثر الكتابة الصحفية آنذاك بأساليب الرسائل الأدبية. كما يعتمد النص على التدرج المنطقي في عرض الأفكار، بدءًا بطرح السؤال المركزي، ثم عرض الرأي المعارض، فمناقشته، وصولًا إلى الاستنتاج، وهو ما يعزز طابعه الإقناعية.كذلك يتميز الأسلوب بكثرة الاستفهام الحواري الذي يحفّز التفكير، واستخدام الأمثلة والحسابات الرقمية كوسيلة للإقناع، وهو مؤشر على تطور الخطاب الصحفي نحو توظيف الأدلة الواقعية لا الاكتفاء بالإنشاء البلاغي. كما يظهر حضور واضح للنبرة الإصلاحية التوجيهية، حيث لا يكتفي الكاتب بالتحليل، بل يسعى إلى التأثير في وعي القارئ وتوجيهه نحو تبني موقف إيجابي من العمل والهجرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


مواد صحفية متعلقة بالجوانب الاجتماعية

المادة الصحفية رقم (4): نشرت في عدد 3 يونيو 1892
ونستون، نورث كارولينا
في 1 حزيران، كُتب إليها منها أنه نهار الاثنين الواقع في 30 أيار عُقد قران جناب الشاب الأديب الخواجة أسعد ميخائيل الداية من مدينة طرابلس الشام الفيحاء، بحضرة ابنة عمه الأديبة الآنسة رضا رفول الداية، وكان الاحتفال شائقًا ومعداته على أكمل ما يكون من الترتيب والإتقان، حضره سائر أبناء الوطن الموجودين هنا حاليًا وعدد من أفاضل الوطنيين. وأُقيمت صلاة الإكليل الساعة 4 وربع بعد الظهر، حيث نزل العرسان مع باقي الجمهور من العربات التي سارت بهم إلى كنيسة القديس لاوون، وقام بحفلة الإكليل حضرة الأب الفاضل الخوري يوسف، راعي الطائفة الكاثوليكية في هذه الجهة. وبعد ذلك عاد الجمع إلى محل الفرح، حيث قام أحد كرام الوطنيين المسمى جان برد برد، وفاءً بخطبة ضمنها مديح السوريين وتهنئة العروسين، وعقب ذلك كؤوس المرطبات، ورقص الجمع، والسرور عام وكلا منهم، فندعو لحضرات العروسين بالرفاء، والبنين والسعد والتوفيق.

تحليل المادة الصحفية:
يعكس هذا النص المنشور في جريدة كوكب أمريكا (3 يونيو 1892م) صورة ثقافية واجتماعية مهمة لحياة المهاجرين العرب (السوريين) في الولايات المتحدة، حيث يكشف عن محاولة إعادة إنتاج الهوية الثقافية والدينية في بيئة المهجر .فمن الناحية الثقافية، يظهر النص بوضوح تمسّك الجالية بعاداتها وتقاليدها، خاصة في ما يتعلق بالزواج بوصفه مؤسسة اجتماعية مركزية، إذ تم عقد القران وفق الطقوس الكنسية، وبحضور رجل دين عربي متمثل في الخوري يوسف، وهو ما يدل على أن الجالية لم تكتفِ بالحفاظ على الدين، بل حافظت أيضًا على لغته ورجاله، مما يعزز من استمرارية الهوية الدينية والثقافية في المهجر. كما يعكس الاحتفال – بما تضمنه من اجتماع أبناء الوطن، وإقامة الخطب، وتبادل التهاني، ومظاهر الفرح – رغبة واضحة في الحفاظ على الروابط الاجتماعية وتعزيز الشعور بالانتماء، وهو ما يشير إلى أن الجالية كانت تسعى إلى بناء مجتمع مصغّر يعيد إنتاج نمط الحياة في الوطن الأم داخل البيئة الجديدة. ومن الناحية التاريخية، يكشف النص عن درجة من الاستقرار النسبي والاندماج الجزئي الذي بدأ يحققه بعض المهاجرين في تلك المرحلة، حيث لم يعد وجودهم مقتصرًا على العمل الفردي، بل أصبحوا قادرين على تنظيم مناسبات اجتماعية عامة والاستفادة من البنية التحتية المتاحة في المجتمع الأمريكي. ويظهر ذلك في استخدام العربات كوسيلة للتنقل الجماعي إلى الكنيسة، وهو ما يعكس طبيعة وسائل النقل السائدة في تلك الفترة، ويشير إلى مستوى من التنظيم الاجتماعي والقدرة على الاستفادة من الخدمات المتاحة. كما يدل استخدام الألقاب مثل "الأديب" و"الخواجة" على استمرار القيم الاجتماعية المرتبطة بالمكانة والتعليم، وهو ما يعكس نقل البنية الاجتماعية من الوطن إلى المهجر. وفي الوقت ذاته، يظهر حضور "أبناء الوطن" بكثافة في المناسبة، مما يؤكد قوة الروابط الداخلية للجالية، ويبرز دور المناسبات الاجتماعية كوسيلة لتعزيز التضامن والتماسك. وعلى هذا الأساس، يقدّم النص صورة إيجابية لتجربة الهجرة من الجانب الاجتماعي، حيث يكشف عن قدرة المهاجرين على التكيف مع المجتمع الجديد دون فقدان هويتهم، بل مع إعادة إنتاجها في إطار جديد يجمع بين الأصالة والانخراط الجزئي في بيئة المهجر.

المادة الصحفية رقم (5): نشرت في عدد 29 ابريل 1892
عيد الفطر
كان نهار الأمس في الشرق يومًا عظيمًا تتبادل به تهاني الأمة الإسلامية بعيد الفطر المبارك في ظل سلطاننا المجيد السلطان (عبد الحميد) خان ونحن وإن بعدت الدار نحمل في هذه المجلة التهاني على أجنحة البخار فتنوب الجريدة عن النزالة العثمانية في تهنئة الأمة والدولة وترفع لسلطانها عريضة الخضوع بهذين البيتين:
يا مليكا بذكره يفخر المد * ـح ويسمو الابراد والوراد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


أنت أعلى من أن تهنى بعيد * بل نهني بمجدك الاعياد

تحليل المادة الصحفية:
يعكس هذا النص المنشور في جريدة كوكب أمريكا (29 أبريل 1892م) بُعدًا مهمًا من أبعاد الحياة الثقافية والسياسية للمهاجرين العرب، يتمثل في استمرار الارتباط الرمزي والوجداني بالوطن والدولة العثمانية رغم البعد الجغرافي. فمن الناحية التاريخية، يأتي النص في سياق كانت فيه الجاليات العربية في المهجر لا تزال تُعرّف نفسها ضمن الإطار العثماني، وهو ما يظهر بوضوح في الإشارة إلى السلطان عبد الحميد الثاني بوصفه رمزًا سياسيًا جامعًا. كما يكشف النص عن دور الصحافة المهاجرة كوسيلة لتعويض الانفصال المكاني، حيث أصبحت الجريدة أداة لنقل التهاني والمشاعر، وربط المهاجرين بالمناسبات الدينية والوطنية في الشرق، في ظل غياب وسائل الاتصال الحديثة. وتعبير "على أجنحة البخار" يحمل دلالة تاريخية واضحة، تشير إلى عصر الثورة الصناعية ووسائل النقل الحديثة (السفن البخارية)، التي أسهمت في نشوء الهجرة نفسها، وفي الوقت ذاته أصبحت رمزًا لتسريع التواصل بين الشرق والغرب.أما من الناحية الثقافية، فيجسد النص حفاظ المهاجرين على هويتهم الدينية والثقافية، حيث يُبرز عيد الفطر بوصفه مناسبة جامعة تعزز الشعور بالانتماء للأمة الإسلامية، رغم العيش في بيئة غربية مختلفة. كما يعكس النص طبيعة التداخل بين الديني والسياسي، إذ لا تقتصر التهنئة على البعد الديني، بل تمتد لتشمل السلطان، في دلالة على استمرار الولاء الرمزي للسلطة المركزية. ويظهر كذلك البعد الأدبي في النص من خلال استخدام الشعر، وهو ما يعكس تقاليد الكتابة الصحفية في تلك المرحلة، حيث كانت الصحافة تجمع بين الخبر والإنشاء الأدبي. كما يكشف النص عن وظيفة الصحافة المهاجرة بوصفها وسيطًا ثقافيًا واجتماعيًا، لا يقتصر دورها على نقل الأخبار، بل يتعداه إلى بناء شعور جماعي بالانتماء، والمحافظة على الروابط الثقافية والدينية، وإعادة إنتاج الهوية في سياق جديد. فالجريدة هنا لا تنقل حدثًا فحسب، بل تقوم مقام الجماعة، وتؤدي دورًا رمزيًا في تمثيل "النزالة العثمانية" في المهجر.

مادة صحفية متعلقة بالاقتصاد

المادة الصحفية رقم (6)
نشرت جريدة كوكب أمريكا في العدد (27) بتاريخ 14 نوفمبر 1892م مقالة بدون عنوان عن الفرص التجارية للمهاجرين في موسم الانتخابات الأمريكية، والتي ركزت على توجيه المهاجرين السوريين إلى استثمار النشاط الاقتصادي المرتبط بالانتخابات الرئاسية، من خلال بيع صور المرشحين بوصفها سلعة ذات طلب مرتفع. وقد كان نصها بعد التدقيق اللغوي وإضافة علامات الترقيم دون المساس بالنص التالي:
(لا يغفل أبناء الوطن في هذه الديار أنه يوجد تجارة وافرة الربح في أيام الانتخابات، فإن الأمريكيين يربحون بها الوفا وملايين من الريالات، وهي أنهم في مثل هذه الأيام يأخذون صور المرشحين للرئاسة على قطع نحاس صغيرة كالأيقونة ويبيعونها بالملايين لرجال الأحزاب. ولا يخفى ما في نفوس الأمريكيين من الأغراض في مثل هذه الأوقات، وكلما اشتد التعصب والاختلاف راجت تجارة هذه الصور، فننصح لأبناء وطننا السوريين أصحاب المحلات التجاريين أن يقتنوا منها ويسلموها للمتجولين، فإن في مبيعها ربحًا ليس بقليل).

تحليل المادة الصحفية
يعكس هذا النص بوضوح طبيعة الوعي الاقتصادي المبكر لدى المهاجرين العرب (السوريين) في الولايات المتحدة أواخر القرن التاسع عشر، إذ يقدم صورة دقيقة عن قدرة الجالية على قراءة البيئة الاقتصادية الجديدة واستثمار مواسمها، وعلى رأسها موسم الانتخابات الرئاسية. فالنص لا يكتفي بوصف ظاهرة اقتصادية، بل يكشف عن إدراك عميق لطبيعة الاقتصاد الأمريكي القائم على تحويل الأحداث السياسية إلى فرص ربح، حيث تُستخدم صور المرشحين بوصفها سلعة رمزية تُنتج وتُسوَّق بكثافة، مستفيدة من حالة الحماس والتعصب الحزبي. ويُظهر ذلك فهمًا متقدمًا للعلاقة بين السياسة والسوق، إذ تتحول المنافسة السياسية إلى محفز اقتصادي يرفع الطلب على المنتجات المرتبطة بها، وهو ما يعكس اندماج المهاجر في فهم آليات المجتمع الرأسمالي الجديد، لا

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


بوصفه متلقيًا سلبيًا، بل فاعلًا اقتصاديًا واعيًا. كما يكشف النص عن الدور الحيوي الذي اضطلعت به الصحافة المهاجرة في توجيه السلوك الاقتصادي للجالية، حيث يتحول الخطاب إلى نصيحة عملية موجهة لأبناء الوطن، تدعوهم إلى استثمار هذه التجارة من خلال تنظيم العمل بين أصحاب المحلات والباعة المتجولين، وهو ما يعكس وجود بنية اقتصادية داخلية متكاملة تقوم على التعاون وتقسيم الأدوار. كما يدل النص على روح التضامن والترابط بين أبناء الجالية، إذ تأتي النصيحة في إطار جماعي يعكس حرص المهاجرين على تبادل الخبرات وتحقيق المنفعة المشتركة، وهو ما ساهم في تعزيز قدرتهم على التكيف والنجاح في بيئة جديدة. وعلى مستوى أعم، يعبر النص عن تحول تجربة الهجرة من مجرد سعي فردي للرزق إلى مشروع جماعي قائم على الوعي، والتكافل، واستثمار الفرص، مما يجعل من الصحافة أداة فاعلة في بناء الوعي الاقتصادي والاجتماعي للمهاجرين.

المواد الصحفية المتعلقة بنشر الوعي:

المادة الصحفية رقم (7)عدد 3 يونيو 1892:

وقد نشر الغرض من الجريدة في العدد الثامن في افتتاحيته التي جاء فيها: (ولا يخفى القراء الكرام أن غرض جريدتنا الأكبر وغايتها القصوى استطلاع اختبار العثمانيين في هذه الديار وخدمة مصالحهم والذب عن حقوقهم ما وسعت الحال، ونقل إعلامهم إلى الوطن، ويراد أخبار الوطن لهم إلى غير ذلك مما به نفع وفائدة. وعليه فإننا نتلقى رسائل العثمانيين بمزيد من الشكر والتقدير، ولكن لنا الأمل أن الذي يراسلنا يتجافى الغرض ويعتمد حقيقة الأخبار، إذ إنه لا يليق بشخص يوقع رسالة حوت خبرًا غير حقيقي، وذلك ليكون من قرأ رسالة مراسل متيقنًا صحتها مستفيدًا بها، ونحن لا نتأخر عن نشر كل ما به فائدة القراء من الرسائل).

تحليل المادة الصحفية:

يعكس هذا النص الافتتاحي في جريدة كوكب أمريكا (3 يونيو 1892م) وعيًا مبكرًا بوظيفة الصحافة العربية في المهجر، حيث يحدد بوضوح الغايات الرئيسة للجريدة بوصفها أداة لخدمة الجالية العثمانية (العربية) في الولايات المتحدة، من خلال متابعة أوضاعهم، والدفاع عن حقوقهم، وربطهم بوطنهم الأصلي. فمن الناحية التاريخية، يكشف النص عن إدراك عميق لدور الصحافة كوسيط عابر للحدود، يسهم في نقل الأخبار بين المهجر والوطن، وهو ما يعكس طبيعة المرحلة التي كان فيها المهاجرون في حاجة إلى وسيلة اتصال تحفظ صلتهم الثقافية والاجتماعية بوطنهم، في ظل محدودية وسائل الاتصال آنذاك. كما يدل استخدام مصطلح "العثمانيين" على الإطار السياسي الذي كان يعرّف به المهاجرون أنفسهم في تلك الفترة، قبل تشكل الهويات القومية الحديثة بصورتها الحالية. ومن الناحية الثقافية، يبرز النص دور الجريدة في بناء وعي جماعي داخل الجالية، حيث لم تكتفِ بنقل الأخبار، بل سعت إلى ترسيخ قيم الصدق والمسؤولية في الكتابة، من خلال التأكيد على ضرورة تحري الدقة في الرسائل المرسلة إليها، ورفض نشر الأخبار غير الصحيحة. وهذا يعكس محاولة مبكرة لضبط الخطاب الإعلامي داخل الجالية، وتعزيز الثقة بين القراء والجريدة، وهو ما يدل على إدراك أهمية المصداقية في تشكيل الرأي العام. كما يظهر النص أن الجريدة كانت تعتمد على تفاعل القراء ومساهماتهم، مما يشير إلى طبيعة تشاركية للصحافة المهاجرة، حيث أسهمت الرسائل والمكاتبات في تشكيل محتوى الجريدة، وفي نقل تجارب المهاجرين وتحدياتهم. وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن هذا النص لا يحدد فقط غرض الجريدة، بل يكشف عن دورها كمؤسسة اجتماعية وثقافية تسعى إلى تنظيم حياة الجالية، وتوجيهها، والدفاع عن مصالحها، مما يجعلها عنصرًا محوريًا في فهم تجربة الهجرة العربية في تلك المرحلة.

المادة الصحفية رقم (8) نشرت في عدد 3 يونيو 1892:

ملاحظة مهمة: قد اتصل بنا مؤخرًا من بعض رجال بوليس هذه المدينة (نيويورك) أن محافظي شارع واشنطون منهم غير مسرورين من تجمع بعض السوريين في أكثر الأحيان على رصيف الشارع، لأن ذلك يعيق المارة وهو ضد النظام ومكروه لدى العموم، فننبه أبناء الوطن لذلك، ونعلمهم أنه يسمح للبوليس حسب نظام الحكومة أن يقبض على من يضيق سبيل المارة ويغرّمه بمبلغ من الدراهم. وفضلًا عن ذلك فإن رصيف الشارع ليس محل اجتماع يتجاذب به الأخلاء أطراف الأحاديث، فنأمل ممن هم موضوع هذا الكلام أن يهجروا هذه العادة التي تحط قدرهم، وإذا ألزمت الحال البعض بالوقوف على الرصيف فليقفوا بحيث يبقون سبيلًا للمارة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


تحليل المادة الصحفية:
يكشف هذا النص المنشور في جريدة كوكب أمريكا (العدد الثامن، 3 يونيو 1892م) عن بُعدٍ مهم في تجربة المهاجرين العرب في الولايات المتحدة، يتمثل في تنظيم السلوك الاجتماعي للجالية في الفضاء العام، وهو ما يعكس تفاعلهم المباشر مع القوانين والثقافة الحضرية الأمريكية. فمن الناحية التاريخية، يدل النص على أن الوجود العربي – وبخاصة السوري – قد أصبح ملحوظًا في مدن كبرى مثل نيويورك، إلى درجة استدعت تدخل السلطات المحلية (البوليس) لتنظيم سلوكياتهم في الأماكن العامة، وهو ما يعكس مرحلة من مراحل الانتقال من الوجود الفردي المحدود إلى التواجد الجماعي الظاهر في الفضاء الحضري. كما يشير إلى طبيعة القوانين الأمريكية في تلك الفترة، التي كانت تركز على تنظيم استخدام الفضاء العام وضمان انسيابية الحركة، بما يتوافق مع الطابع المدني للمدن الصناعية الحديثة.أما من الناحية الثقافية والاجتماعية، فيبرز النص دور الجريدة كأداة للتقويم الاجتماعي والضبط الثقافي داخل الجالية، حيث لم تكتفِ بنقل المعلومة، بل مارست دورًا توجيهيًا صريحًا من خلال تنبيه "أبناء الوطن" إلى سلوك يُعد غير مقبول في المجتمع المضيف. ويظهر في الخطاب بعدان مهمان: الأول قانوني، يتمثل في التحذير من العقوبات (القبض والغرامة)، والثاني أخلاقي-اجتماعي، حيث وصف التجمع على الأرصفة بأنه "يحط قدرهم"، مما يعكس حرص النخبة المثقفة على تحسين صورة المهاجر العربي أمام المجتمع الأمريكي. كما يكشف النص عن وجود فجوة ثقافية بين أنماط التفاعل الاجتماعي في المجتمع الأصلي (حيث يُعد الوقوف والتجمع في الشوارع سلوكًا مألوفًا) وبين المجتمع الأمريكي الذي يفرض قيودًا تنظيمية صارمة على الفضاء العام.

المادة الصحفية رقم (9): نشرت في عدد 3 يونيو 1892

سيدي منشئ جريدة الكوكب الأفخم، بعد تقديم الاحترام، أُبدي بما أني أعلم أنه يهمكم نشر أخبار أبناء الوطن في جريدتكم الغراء، أتيت أنبئكم ببعض أخبار محلية عندنا في هذا النهار: أقام جناب الخواجة سليم إلياس، التاجر السوري المقيم في مدينة نيويورك، دعوى على أمين سلوم المقيم في فلادلفيا، وذلك أن أمين المذكور مديون للخواجة سليم بمبلغ 503 ريالات أمريكية مع فوائدها، وكان انتهاء الدعوى أن الحكومة المحلية أصدرت لصاحب المال أمرًا بإذن بحجز المحل التجاري المختص بالمدعى عليه، الكائن في نمرة 903 جنوبي الشارع الثامن من هذه المدينة. وحضر إذ ذاك اثنان من رجال البوليس بأمر الشرف إلى المحل المذكور، فوجداه مقفلًا وأمين غائب، وعلى ما بلغني من مصدر ثقة أن أمين لما عرف بصدور الأمر قفل المحل، فدخلاه ونظرا إلى محتوياته وأقفلاه بأقفال خصوصية وتركاه لبعد صدور أمر آخر. وسأوافيكم بما يجد بهذا الشأن، فأرجو نشر رسالتي هذه بجريدتكم الغراء إظهارًا لعدالة الحكومة الأمريكية، ولإعلام من لا علم له بأن الحق يعلو ولا يُعلى عليه.
كتبه إلياس فارس الخازن
23أيار

تحليل المادة الصحفية:
يعكس هذا النص المنشور في جريدة كوكب أمريكا (3 يونيو 1892م) جانبًا مهمًا من الحياة الاقتصادية والقانونية للمهاجرين العرب في الولايات المتحدة، حيث يقدّم نموذجًا واقعيًا لطبيعة العلاقات التجارية داخل الجالية، وآليات تسوية النزاعات وفق النظام القانوني الأمريكي. فمن الناحية التاريخية، يكشف النص عن انخراط المهاجرين السوريين في النشاط التجاري، وانتشارهم في مدن رئيسة مثل نيويورك وفيلادلفيا، كما يدل على وجود شبكات اقتصادية داخلية بينهم تقوم على التعاملات المالية (الدَّين والتجارة). ويظهر كذلك أن هذه العلاقات لم تكن تخلو من النزاعات، الأمر الذي استدعى اللجوء إلى القضاء الأمريكي، مما يعكس درجة من الاندماج المؤسسي في بنية الدولة الحديثة، حيث أصبح المهاجر يلجأ إلى القانون الرسمي بدلًا من الاكتفاء بالأعراف التقليدية. أما من الناحية القانونية، فيبرز النص صورة إيجابية عن النظام القضائي الأمريكي، إذ يشير إلى سرعة الاستجابة وإصدار أمر بحجز ممتلكات المدين، وتنفيذه من قبل رجال الشرطة، وهو ما يعكس فعالية الدولة في حماية الحقوق المالية .كما أن تأكيد الكاتب في ختام رسالته على عبارة "إظهارًا لعدالة الحكومة الأمريكية، ولإعلام من لا علم له بأن الحق يعلو ولا يُعلى عليه" يدل على إعجاب واضح بهذا النظام، وربما يحمل بعدًا توعويًا موجّهًا إلى أبناء الجالية، لحثهم على الثقة بالمؤسسات القانونية في المجتمع الجديد. ومن الناحية الثقافية والاجتماعية، يكشف النص عن دور الصحافة المهاجرة في نشر الوعي القانوني بين أفراد الجالية، حيث لا يقتصر الأمر على

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


نقل الخبر، بل يتجاوز ذلك إلى تقديم نموذج يُحتذى في كيفية استرداد الحقوق عبر القنوات الرسمية. كما تعكس محتويات المادة الصحفية عن وجود نوع من الرقابة الاجتماعية غير المباشرة داخل الجالية، إذ إن نشر مثل هذه القضايا قد يسهم في ردع الآخرين عن التلاعب بالحقوق المالية. وفي الوقت نفسه، يظهر النص حرص الكاتب على توثيق الحدث ومتابعته ("وسأوافيكم بما يجد بهذا الشأن")، مما يعكس طبيعة الصحافة التفاعلية القائمة على المراسلات، والتي كانت وسيلة أساسية لنقل تجارب المهاجرين.

المادة الصحفية رقم (10) نشرت في العدد الرابع 17 مايو 1892

الفعلة

توقع الخلق في الشرق رؤية مليك النقمة سالًا سيفة فوق سماء أوروبا في فجر أول آيار ملطخًا أرض البلاد في دم العباد لأن الفعلة أصبحوا هناك منيعي الجانب مؤتلفي المبدأ يقودهم رجال محنكون وخطباء مصقعون، وأوجف العقلاء خوفًا من استتباب الأمر كرة أخرى لوزغة القوم يبتنون على رسوم رومية القديمة الطامسة قصور الاستبداد ينهبون الأموال ويقتلون الرجال، ولكن شعوب أوروبا شاهدت في سمائها ذلك اليوم مليك السلام في جسم حمامة الوداعة يرف فوق ربوعها بشيرًا بالأمن والراحة فمر عيد الفعلة كسائر الأيام لا يتخلله مكدر أو مزعج سوى مظاهرة فعلة (لياش) في بلجيكا أفضت إلى نزاع بينهم وبين فرقة من العساكر انجلت عن عدة من الجرحى وانتصار القوة المنظمة. ويظهر أن مثالب الفعلة لا تقف عند حد محدود فهم إذا تمكنوا من مطلب عدلوا إلى سواه في زيادة الأجور أو تنقيص ساعات العمل، وقد سئل مستر كلادستون مؤخرًا عن رأيه في أمرهم ووضع حد لغاياتهم فاجاب أنه حتى الساعة لم يفتكر بهذا الموضوع ولا يقدر أن يبني حكمًا على قضية ما عنَّ له البحث فيها. وهذا الجواب لم يكن مرضيًا لدى رجال الحكومة وتصوروا به غاية ما أدركوها مع علمهم أن مسألة الفعلة لم تكن حديثة النشأة. وقد أشغلت عقول الأمم من زمن طويل، ولا يمكن أن تفوت مستر كلادستون والذي نرتئيه أن هذه المشكلة ستتبع الزمان والمكان على حالاته وعلاته فتبني المطالب على نسبة تقدم الأمة في الغنى واحتياجها إلى العمل، والانسان بالطبع مفطور على حب الرفعة والطموح ومساواة الجار في العيش أو مناظرته فإذا أعيي الطالب في مساعيه قنط من رحمة مولاه، والتجأ إلى القوة والاعتساف وطلب الرزق عفوًا طوعًا أو كرها، فاذا ناله عدل عن خطته وصار من صف المحامين ونشأ غيره على طينته فأصبح عالم الأعمال مقيدًا بجهاد النفوس والأبدان يتبع المدنية في حالاتها ويتسع مع سعتها، ولا يمكن لأمة تمتعت بالحرية وصار بها إظهار الأفكار من وضع ناموس يقيد مطالب السوقة إلى زمن طويل فإن حالة الأعمال تتغير مع الأيام فتتبدل المطالب وتصير سلسلة تتصاعد وتتنازل بحسب ظروف الأحوال وما يجريه كبار الأمة اليوم تسكينًا لخواطر صغارها وقتي حائل يهجع في مكان وينتبه في آخر، حتى أصبحت هذه المسألة من أعظم المسائل التي طرأت على تاريخ الجنس البشري لا يجد العقلاء حلًا لها. ويظهر أن هذا الخرق ما زال يتسع ويمتد والحيل تضيق والمبدأ الاشتراكي يوسع حلقته وأعماله على مطالب الفعلة، ولا يخفى ما وراء ذلك من النتائج التي يتمكن من إدراكها كل عاقل دون تبيان، وليست أوروبا وحدها تتحمل هذه الأثقال فلأميركا نصيب وافر منها، وقد نال ألوف من الفعلة مطالبهم في عدة مدن من البلاد فصار أحدهم يحصل ريالين وربع ريال في يومه وأميركا في هذا الاعتبار تستسهل الأمر الآن لأن البلاد صاعدة في سلم النجاح وتقدم الثروة ولا يثقل كاهلها تحسين حالة العامل خلافا الحالة أوروبا الحاضرة، ولا نشك أن الزمان أحيانا يحل أعقد المشاكل اتباعًا لظروفه وحالاته وما يعيي العقلاء اليوم يصبح في الغد وقد حلته الأيام نفسها.

تحليل المادة الصحفية:

يعكس هذا النص المنشور في جريدة كوكب أمريكا (17 مايو 1892م) تفاعلًا عربيًا مبكرًا مع التحولات الكبرى التي شهدها العالم الغربي في أواخر القرن التاسع عشر، وبخاصة صعود الحركة العمالية في ظل الثورة الصناعية. فمن الناحية التاريخية، يرتبط النص بسياق عالمي اتسم بتنامي التنظيمات العمالية واتساع الإضرابات والمظاهرات، خصوصًا في أوروبا وأمريكا، بعد أن أدت التحولات الصناعية إلى ظهور طبقة عاملة واسعة تعاني من ظروف اقتصادية صعبة. ويظهر أن الكاتب كان على اطلاع على هذه التطورات، إذ يشير إلى المخاوف التي سبقت الأول من مايو من اندلاع اضطرابات واسعة، وهو ما يعكس صورة الذعر التي كانت تروّج لها بعض الأوساط السياسية تجاه العمال. غير أن النص يبين أن تلك التوقعات لم تتحقق بالشكل المتوقع،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654

ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


باستثناء أحداث محدودة، مما يعكس محاولة لتصحيح الصورة وتقديم قراءة أكثر توازنًا. من الناحية الثقافية، فيكشف النص عن وعي نقدي عربي تجاه الحداثة الغربية، حيث لا يكتفي بالإعجاب بالتقدم الصناعي، بل يتناول أيضًا تناقضاته الاجتماعية، وعلى رأسها قضية العمال. ويظهر في الخطاب نوع من التحفظ تجاه الحركات العمالية، خاصة في ظل ربطها بالفكر الاشتراكي، الذي كان يُنظر إليه آنذاك بوصفه تهديدًا للاستقرار الاجتماعي. كما يعكس النص تصورًا فلسفيًا للطبيعة البشرية قائمًا على الطموح والمنافسة، مما يجعل المطالب العمالية في حالة تصاعد مستمر، وهو ما يفسر صعوبة إيجاد حل نهائي لهذه القضية. كما تبرز المادة الصحفية كذلك إدراك الكاتب لاختلاف السياقات بين المجتمعات، إذ يميز بين أوروبا التي تعاني من أعباء اقتصادية وضغوط اجتماعية، وبين الولايات المتحدة التي لا تزال في مرحلة صعود اقتصادي يسمح لها باستيعاب مطالب العمال بسهولة نسبية. وهذا التحليل يعكس وعيًا مقارنًا بطبيعة النظم الاقتصادية والاجتماعية، ويشير إلى أن الكاتب لا ينظر إلى الظاهرة بمعزل عن سياقها، بل يربطها بمستوى التقدم الاقتصادي لكل مجتمع.

المادة الصحفية رقم (11): نشرت في قسم المكاتبات

شيكاغو في ٢ الجاري من قطار رك آيلند عند الساعة الخامسة في طريقه داخل المدينة وقد غفل الرجل المولج في قفل الطريق عن إنزال الحاجز وإنذار المارين فأهلك رجلًا يسوق عربة على زوج خيل وقتل أحد أحصنته وهشم الآخر وليست في الحادثة الأولى التي ظهر بها إهمال حفظة الطرق فقد ديس شخص آخر من عهد قريب وتهشمت امرأة.ونهار أمس الواقع في ٢٢ الجاري كان أحد السوريين المدعو يوسف حرّو يتعاطى بيع البضاعة فدخل إلى إحدى الحانات فطلب منه بعض من وجد هناك فتح صندوقه وإظهار بضائعه «وهو ما يتمناه البائع» فلما فتحة أخذ كل منهم ما يشتهيه من البضاعة ووضعها في جيبيه دون ثمن، ولما رأى ذلك قفل صندوقه وحاول استرجاع سكين أخذها أحدهم فأهانوه وضربوه وطردوه خارج الخمارة وبالتصادف شاهد أحد انفار البوليس مارًا فعرض عليه الأمر فأعطاه نمرة محل يذهب فيقدم دعواه به ولم يتعرض لأولئك اللصوص بشيء. فالمذكور قدّم شكواه وعين هذا النهار لرؤية الدعوى ولكونه لم يحضر المدعى عليهم أُجلت الدعوى إلى الاثنين القادم تاريخ ٢٥ الجاري.«كوكب أميركا» ينصح بعض الباعة بالعدول عن دخول محلات كهذه يزدحم بها رعاع القوم فالسكير لا يلام في فعلته التي تخالف النظام أكثر من رجل يحاول إنفاق سلعته على قوم لا يعقلون أو بالحري لينتبه البائع فلا يسلم شيئا من بضاعته قبل ثقته باستلام الثمن فإنا سمعا كثيرًا من مثل ذلك ونسيناه لإهمال بعض الباعة. ومنها في ٢٤ منه لا تزال الهمة قائمة في إعداد المعدات وتهيئة لوازم المعرض الكولومبي للسنة القادمة فقد ظهرت أبنيته وبرزت هيئته كعروس هذا الجيل، ويقول كثيرون من الذين شاهدوا عدة معارض: إنه لم يجر استعداد وتهيئة لوازم العرض نظير هذا في العالم وكثيرون من الخارج يقبلون إلى شيكاغو للاستعداد بعمل أشغال لأجل الأرباح وخصوصًا نرى كثيرين يهتمون في تهيئة محلات للأكل والشرب ومنازل للمنامة فعسى أن أصحابنا السوريين يكون لهم نصيب في هذا وسنخبركم عن كل ما يجد بهذا الخصوص.

تحليل المادة الصحفية:

يعكس هذا النص المنشور في قسم "مكاتبات "من جريدة كوكب أمريكا (1892م) صورة مركبة للحياة اليومية للمهاجرين العرب في الولايات المتحدة، حيث يجمع بين رصد الحوادث، والتنبيه الاجتماعي، واستشراف الفرص الاقتصادية، مما يقدّم مادة غنية للتحليل في سياقها التاريخي والثقافي.فمن الناحية التاريخية، يكشف النص عن طبيعة الحياة في المدن الأمريكية الصناعية الكبرى مثل شيكاغو في أواخر القرن التاسع عشر، وهي مرحلة اتسمت بتسارع التمدّن واتساع شبكات النقل (كالقطارات)، لكن مع وجود اختلالات في السلامة والتنظيم، كما يظهر في حادث القطار الناتج عن إهمال موظف الحاجز. وهذا يعكس جانبًا من التحديات التي صاحبت التقدم الصناعي، حيث لم تكن الأنظمة قد بلغت بعد درجة عالية من الضبط. كما يشير النص إلى المعرض الكولومبي العالمي(1893) ، وهو حدث تاريخي كبير يعكس مكانة شيكاغو الاقتصادية والصناعية، ويُظهر إدراك المهاجرين لأهميته بوصفه فرصة اقتصادية واعدة.أما من الناحية الثقافية والاجتماعية، فيبرز النص بوضوح التحديات التي واجهها المهاجر السوري في حياته اليومية، خاصة في مجال العمل التجاري. فحادثة الاعتداء على البائع داخل الحانة تكشف عن هشاشة موقع بعض المهاجرين، وتعرضهم للاستغلال أو الاعتداء، خصوصًا في بيئات اجتماعية غير منضبطة. كما يظهر عنصر مهم وهو ضعف التمكين القانوني العملي؛ فعلى الرغم من وجود نظام قضائي يتيح تقديم الشكوى، إلا أن عدم تدخل رجل الشرطة مباشرة يعكس فجوة بين النص القانوني والتطبيق، أو ربما محدودية فهم المهاجر لإجراءات الحماية القانونية. ويمكن كذلك استنتاج وجود حاجز لغوي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810



مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026



وثقافي ضمني، يجعل المهاجر أقل قدرة على الدفاع عن حقوقه بشكل فوري.وفي المقابل، يقوم النص بدور توجيهي واضح، حيث تتدخل الجريدة لتقديم نصائح سلوكية واقتصادية للمهاجرين، مثل تجنب دخول الأماكن الخطرة (الحانات)، وعدم تسليم البضاعة قبل استلام الثمن، وهو ما يعكس وظيفة الصحافة بوصفها أداة لحماية الجالية ورفع وعيها. كما يتضمن النص بعدًا مهمًا من التضامن الاجتماعي، إذ يتم نقل التجارب الفردية لتحذير بقية أبناء الجالية، وهو ما يدل على وجود شبكة تواصل داخلية قائمة على تبادل الخبرات. كما يبرز النص جانبًا إيجابيًا يتمثل في الوعي بالفرص الاقتصادية، حيث يشير إلى الاستعدادات للمعرض العالمي، ويحث المهاجرين السوريين على الاستفادة منه، خاصة في مجالات التجارة والخدمات (المطاعم، السكن)، مما يعكس روح المبادرة والبحث عن الفرص لدى الجالية.

المادة الصحفية رقم (12): الولايات المتحدة وحاله المغترب فيها

التي لا يحيطها العد ولا ينتج من الدهاء سوى ويلات وبلايا لا يجد التخلص من شرها سبيلًا فإنه لو حاول إجراءه بين كرام القوم ما نال ما تمناه فإنهم فريق زاحم زهر السماء بالمناكب وبلغ من المدنية أسمى المراتب وما تسنى له ذلك قبل أن دخل حدائق المعارف وتلذذ بشهي أثمارها وعلم من أحوال الزمان وطباع بنيه ما كان له مجن يقابل به رهيف كل معتد أو ذريعة يدفع بها كل محنة وبلية، فلا يمكن لمن استجار بهذه الأفكار واعتمدها أن يسحر بصر قوم كهؤلاء ويستر بصائرهم وينال منهم ما تمنى وإن قصد ذلك بين رعاع القوم وسفلتهم وتمكن من إنفاذ الحيلة فلا نتيجة له بذلك لأنهم أولى منه بمثل هذه الأعمال وأشد منه حاجة إلى الدرهم، وفي كل حال ما يزرعه المرء في هذه الديار يحصده ناضجًا مقبلًا.وخير الوسائط وأحسنها اعتماد القادم إلى الديار على الجد والعمل في أي حرفة تيسرت له وأي مهنة صادفته وأن ينزع من افكاره الاوهام التي ذكرناها ويقدم على الأعمال إقدام رجالها ولا يتصور أنه يكون محتقرًا إذا لم يحصل على مركز أحد الرجال العظام فهذا أمر لا يلتفت اليه هنا ولا تعلق للمهنة بشرف الذات، والشريف عندهم من قام بما سُلم له من العمل حق قيام وكان فيه أمينًا نشيطًا محافظًا على دقائق العمل مهتمًا بما يريده علمًا ومعرفة في حرفته مقتصدًا بماله حكيمًا في تصرفه إلى غير ذلك من تحسين السيرة والحقوق المدنية تناول كل فرد سواء كان كبيرا أم صغيرا غنيا أم فقيرا رئيس شركة تجارية أم صانع أحذية وهذا التبيان كاف للمتأمل البصير فيعلم عن مجمل حالة البلاد دون تطويل ممل.والان توجه كلامنا لأبناء الوطن خصوصًا فنقول: إنه في أول عهد قدومهم لهذه الديار كان طريق رزقهم فيها مستوعر المسالك كثير العقبات نظرًا لعدم معرفتهم لغة البلاد وأخلاق أهلها وعدم وجود أصدقاء لهم فكان يصلها فردهم ويقضي فيها الأيام العديدة دون أن يرى شخصًا يكالمه بشيء أو يسأله عن أمر مجيئه أو يناقشه عن غايته ولا يخفى ما كان في هذه الحالة من ضيق الصدر والضجر على الغريب الوحيد وهذه الحالة جعلت بعضهم عرضة للهزء والسخرية لدى بعض القوم هنا ولو لم يكن لهم ما يتهمونهم به من قبيح الأفعال وردي التصرفات فالآن زالت هذه المصاعب فإن السوري يحضر فيجد في مركز المهاجرة سوريًّا يفحص عن أحواله وينظر في أمر قبوله ودخوله وهو أحدنا نجيب ويسهل له الدخول إذا لم يكن في أمره مانع مهم.

تحليل المادة الصحفية:

يمثل هذا النص جزءًا من سلسلة مقالات طويلة نُشرت في جريدة كوكب أمريكا تحت عنوان "الولايات المتحدة وحالة المغترب فيها"، وهو ما يدل على أن الموضوع لم يُطرح بوصفه معالجة عابرة، بل بوصفه مشروعًا تحليليًا متكاملًا يسعى إلى فهم تجربة الهجرة العربية في الولايات المتحدة من جوانبها المختلفة. ويعكس ذلك وعيًا مبكرًا لدى الصحافة المهاجرة بأهمية تناول قضايا الاغتراب بصورة متدرجة ومتعمقة، من خلال حلقات مترابطة تُبنى فيها الأفكار وتُستكمل عبر أعداد متتالية. فمن الناحية التاريخية، يكشف النص عن مرحلة تطور واضحة في تجربة المهاجرين العرب، حيث ينتقل الخطاب من وصف المعاناة الأولى إلى إبراز بوادر الاستقرار والتكيف. إذ يشير إلى أن المهاجر في بدايات الهجرة كان يواجه عزلة شديدة، نتيجة ضعف اللغة، وغياب العلاقات الاجتماعية، وانعدام شبكات الدعم، مما جعله عرضة للضيق النفسي والسخرية أحيانًا. غير أن النص يوضح أن هذه الحالة لم تستمر، بل شهدت تحولًا مع تزايد أعداد المهاجرين وتكوّن نواة جالية عربية قادرة على استقبال القادمين الجدد ومساعدتهم، وهو ما يعكس تطورًا تاريخيًا مهمًا من الهجرة الفردية إلى الهجرة الجماعية المنظمة نسبيًا.أما من الناحية الثقافية، فيبرز النص بوصفه خطابًا إصلاحيًا يسعى إلى إعادة تشكيل وعي المهاجر العربي، حيث يؤكد على أن النجاح في المجتمع الأمريكي لا يتحقق إلا من خلال الجد والعمل والانضباط، لا من خلال المكانة الاجتماعية أو الطموحات الوهمية. ويظهر بوضوح التحول في منظومة القيم، إذ لم تعد المهنة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


معيارًا للرفعة أو الدونية، بل أصبحت القيمة الحقيقية للفرد تقاس بمدى إتقانه لعمله وأمانته فيه. كما يكشف النص عن إدراك عميق لطبيعة المجتمع الأمريكي، بوصفه مجتمعًا قائمًا على المعرفة والخبرة، يصعب فيه الاحتيال أو الخداع، وهو ما يفرض على المهاجر التكيف مع معاييره الجديدة.وفي السياق نفسه، يعالج النص التحديات الثقافية التي واجهها المهاجر، وعلى رأسها حاجز اللغة، الذي أعاق اندماجه في بداية الأمر، إضافة إلى الشعور بالغربة والانقطاع عن المحيط الاجتماعي. غير أن النص يشير إلى أن هذه التحديات بدأت في التلاشي مع نشوء نوع من التضامن الاجتماعي داخل الجالية، حيث أصبح المهاجر يجد من أبناء وطنه من يعينه ويوجهه منذ لحظة وصوله.

استنتاجات الدراسة:

في ضوء تحليل المواد الصحفية المنشورة في صحيفة كوكب أمريكا خلال عامها الأول، وما تم استعراضه من أبعاد تاريخية وتنظيمية ومضمونيه، أمكن التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تعكس طبيعة الخطاب الصحفي في تلك المرحلة، وتوضح دور الصحيفة في تمثيل قضايا المهاجرين العرب، خاصة القادمين من سوريا الكبرى، وإسهامها في تشكيل وعيهم الاجتماعي والثقافي في بيئة المهجر. وفيما يلي أبرز هذه الاستنتاجات:

- تُعد صحيفة كوكب أمريكا نموذجًا مبكرًا للصحافة العربية في المهجر، وقد أسهمت منذ عامها الأول (1892) في تمثيل قضايا المهاجرين العرب والتعبير عن واقعهم في الولايات المتحدة.
- ركّزت الصحيفة بشكل واضح على المهاجرين القادمين من سوريا الكبرى (بلاد الشام بما فيها لبنان)، بوصفهم الفئة الرئيسة التي تخاطبها وتسعى إلى تمثيلها داخل مجتمع المهجر.
- عكست المواد الصحفية واقع الجالية العربية بوصفها مجتمعًا في طور التشكل، حيث برزت التحديات المرتبطة باللغة، والعمل، والقوانين، والاندماج في المجتمع الجديد.
- أدّت الصحيفة دورًا محوريًا في بناء وعي جمعي لدى المهاجرين، من خلال خطاب يقوم على التآخي والتضامن واستخدام مفاهيم جامعة .
- اتسمت الصحيفة في بداياتها بطابع ثنائي اللغة (العربية والإنجليزية)، وهو ما يعكس محاولة مخاطبة جمهورين مختلفين، قبل أن تتركز لاحقًا على القارئ العربي.
- أسهمت المواد الصحفية في أداء وظيفة توعوية وإرشادية، حيث قدّمت نصائح عملية للمهاجرين تتعلق بالسلوك، والعمل، والالتزام بالقوانين، والتكيف مع المجتمع الأمريكي.
- عكست المضامين تحولات ثقافية واضحة، تمثلت في تعزيز قيم العمل الجاد والانضباط والاعتماد على الذات، مع الحفاظ على الروابط الثقافية مع الوطن الأصلي.
- أظهرت الصحيفة حضور هوية "سوريا الكبرى" بوصفها الإطار الجامع للمهاجرين، في ظل غياب مفهوم العروبة بصيغته الحديثة.
- كشفت المواد الصحفية عن مظاهر الصدمة الثقافية التي واجهها المهاجرون، ومحاولاتهم المستمرة للتكيف مع البيئة الجديدة.
- اتسم الخطاب الصحفي بدرجة عالية من التسامح الديني، حيث عكس هيمنة الحضور المسيحي بحكم الواقع الديموغرافي، مع تقديم إشارات إيجابية للإسلام في سياقات محددة.
- تنوعت المواد الصحفية بين الأخبار والمقالات والإعلانات، مما يعكس شمولية الصحيفة ووظيفتها الإعلامية المتكاملة.
- أدّت الصحيفة دورًا اقتصاديًا مهمًا من خلال الإعلانات التي ربطت الجالية بالأنشطة التجارية ووكالات السفر والخدمات المختلفة.
- أسهمت الصحيفة في تثقيف القارئ العربي بالمجتمع الأمريكي من خلال نشر معلومات تاريخية وتغطية الفعاليات العامة، مع تقديم رؤية تجمع بين الإشادة والنقد.
- لم تكن الصحيفة مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل مؤسسة اجتماعية وثقافية ساهمت في تنظيم المجتمع المهاجر وتوجيه سلوكه.
- اتسمت الجوانب الفنية للصحيفة ببدائية نسبية، مثل كثرة الأخطاء الطباعية وغياب علامات الترقيم، وهو ما يعكس طبيعة الطباعة في تلك المرحلة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1654
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810


مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026 العدد (130) ابريل 2026


- أظهرت الدراسة أن الصحيفة كان لها انتشار يتجاوز نيويورك ليشمل ولايات أمريكية أخرى، بل ووصلت إلى البلاد العربية، رغم محدودية إمكاناتها.
- تؤكد نتائج الدراسة أن كوكب أمريكا شكّلت منصة فاعلة في بناء الهوية العربية في المهجر، وأسهمت في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي للمهاجرين في مرحلة مبكرة من تاريخهم في الولايات المتحدة.

المراجع

1. Cartwright, M. (2020). The printing revolution in Renaissance Europe. World History Encyclopedia.
2. Durmaz, R. (2023). Religion, Race, and Letterpress: Orthodox Christians in Nineteenth-Century New York City through the Lens of Kawkab America. Journal of the American Academy of Religion, 91(4), 854-874.
3. Giffard, C. A. (1975). Ancient Rome's daily gazette. Journalism History, 2(4), 106-132.
4. The New York Times.(1898).ANOTHER DAILY NEWSPAPER. The First One Published in America in the Arabic Tongue Comes Out To-day. Retrieved from https://nyti.ms/4sQ2y59
5. Universal class. (2026).The Beginning of Journalism. A Brief History of Journalism: How We Arrived to Where We Are
6. Womack, D. F. (2019). Syrian Christians and Arab-Islamic Identity: Expressions of Belonging in the Ottoman Empire and America. Studies in World Christianity, 25(1), 29-49.
7. ابن مخاشن، سعيد. (2020). تاريخ الصحافة العربية ودورها في نشر الأدب العربي: البعث الإسلامي، مج66, ع3 ، 55 .64 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1244062
8. البشر, سعود. (2021). المهاجرين أجساد بلا أرواح . مقال صحيفة الوطن السعودية
9. صحيفة كوكب أمريكا. (1892). أعداد العام الأول . مسترجع من https://www.lib.ncsu.edu/findingaids/ns0003/contents
10. العباسي، م و محمود. (2024). أثر الصحافة العربية في المهجر الأمريكي 1892–1939. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.5(5), 169-180 ,
11. العيناوي، إلهام.(2020). مدخل إلى الصحافة. كتاب من منشورات الجامعة الافتراضية السورية
12. غياض , رخيم. (2023). تاريخ الصحافة العربية. مجلة العلوم الأساسية, جامعة واسط 12(20), 1-9.
13. مبارك, مريم. (2026). محاضرات في مقرر تاريخ الصحافة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة المستقبل